جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا
كلية الدراسات العليا
كلية التربية

تطوير المكتبات المدرسية عن طريق تكنولوجيا التعليم

ولاية الخرطوم – محلية جبل الأولياء "

The development of Librarys School through educational technology

بحث تكميلي لنيل درجة الماجستيرفي التربية – تكنولوجيا التعليم

إعداد الطالبة:

شهرزاد محمدأحمد محمدعلي محمود

إشـــراف:

د. أحمد هاشم الخليفة حسن

مايو 2017

شعبان 1438هـ

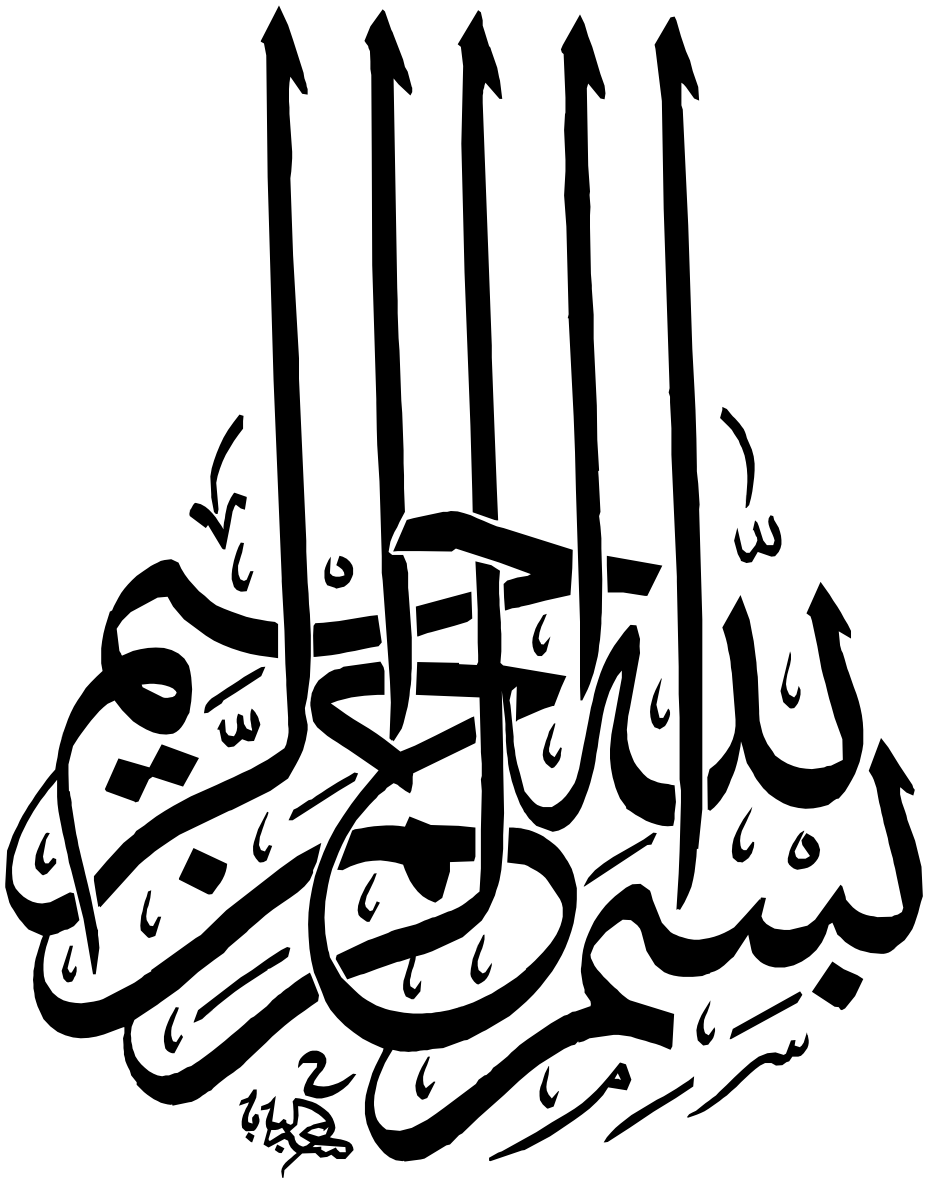
بسم الله الرحمن الرحيم

استهلال

قَالَ تَعَالَىٰ:

﴿ ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلَّذِي خَلَقَ ١ خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ مِنۡ عَلَقٍ ٢ ٱقۡرَأۡ وَرَبُّكَ ٱلۡأَكۡرَمُ ٣ ٱلَّذِي عَلَّمَ بِٱلۡقَلَمِ ٤ عَلَّمَ ٱلۡإِنسَٰنَ مَا لَمۡ يَعۡلَمۡ ٥ ﴾

سورة العلق

إهـــــــــداء

اذا كان الاهداء يعبر ولو بنزر يسير عن الوفاء

فالاهداء

الي

معلم البشرية ومنبع العلم نبينا محمد (صلي الله عليه وسلم)

الي

حبيبة قلبي ونور حياتي .. أمي الحنونة

مثل الابوة الاعلي ..والدي الغالي

الحب كل الحب ..اخوتي واخواتي

كافة الاهل والاصدقاء

من مهدوا الطريق امامي للدنو من نبع العلم

أُهدي لكم جهدي المتواضع

شكر وتقدير

الشكر بعد الله سبحانه وتعالي موصول باصدق العرفان لكل من الدكتور/ **احمد هاشم خليفة** الذي اولاني جل اهتمامه طوال فترة الدراسة بعد المغفور له باذن الله تعالي الدكتور/ **سيد ابراهيم رستم** له الرحمة والمغفرة

والشكر موصول للاساتذة الكرام اعضاء لجنة تحكيم الاستبانة الذين تفضلوا باظهارها بالشكل العلمي الصحيح , ولجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا , ومكتبة كلية التربية جامعة السودان, والاساتذة الاجلاء الذين استعنت بهم في الاجابة علي اسئلة المقابلة لمعلمي ومعلمات المرحلة الثانوية بمحلية جبل الاولياء .

ولكل من ساهم وتعاون معي في انجاز هذا البحث ....

لكل هؤلاء اقول ..

بارك الله فيكم ولكم كل الشكر والتقدير

مستخلص الدراسة

هدفت هذه الدراسة الي تطوير المكتبات المدرسية في ضوء تكنولوجيا التعليم الي مراكز مصادر للتعلم في المرحلة الثانوية بمحلية جبل الاولياء , و التعريف بمطلوبات العملية التعليمية في ضوء تكنولوجيا التعليم ، ومناقشة واقع المكتبات التقليدية في ظل ثورة انفجار المعرفة ، وطرح تصور مقترح لتطوير المكتبة المدرسية وترقيتها لمراكز مصادر للتعلم .

اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة علي المنهج الوصفي التحليلي ، وكان مجتمع الدراسة من المعلمين والمعلمات بمحلية جبل الاولياء وتم إختيار عينة عشوائية قدرت ب (80) معلما ومعلمة بمدارس بالمحلية ،

وتم تحليل الدراسة باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (spss) ، كما وظفت الباحثة الاستبانة والمقابلة من أدوات المنهج الوصفي لجمع المعلومات ، وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج أهمها :

1/ المكتبة التقليدية لا تلبي مطلوبات التربية الحديثة .

2/ تنوع مصادر التعلم مطلب رئيس لتفعيل العملية التعليمية.

3/ مراكز مصادر التعلم تساهم في تطوير العملية التعليمية

4/ قلة الموارد المالية تعيق تطوير المكتبات المدرسية الي مراكز مصادر التعلم .

وبناءً علي هذه النتائج اوصت الباحثة بالتوصيات التالية :-

1/ الاستعانة بالجامعات والإدارات التعليمية في التوعية بأهمية مراكز مصادر التعلم .

2/ توفير الموارد المالية والكوادر البشرية المؤهلة في إنشاء مراكز مصادر التعلم .

3/ تنظيم مؤتمرات من قبل أساتذة المرحلة الثانوية تكرس لاهمية المصادر وتنوعها وتطويرها والمؤسسات المؤهلة للنهوض بها .

4/ طرح مقترحات للبحوث العلمية من - الجامعات ومراكز البحوث - التي تساهم في تطوير العملية التعليمية بكل جوانبها .

Abstract

This study aimed at developing the schools' libraries in the light of the education technology into education sources centers at secondary level in Jabbal Awlia Locality, and the most important aims of this study are;

To acquaint with the requirements of educational process in the light of the education technology to discuss the actuality of the classical libraries under the explosion of Knowledge revaluation, to put forward a proposal to develop the school's library and to be promoted into education sources centers.

In this study the researcher adopted the descriptive analytical approach , and the population of the study was composed of teachers (male / female) in Jabal Awlia Locality and the sample has been taken randomly which consist of (80) teachers (male/female) schools in the Locality.

And the data has been analyzed by using the analysis programme (SPSS), and the researcher also used the questionnaire and the interview as the descriptive approach's tools to collect the data.

The study attained a great number of results and the most significant are;

1- The classical library is not fulfill the requirements of the modern education.
2- Diversity of learning sources is a main aim in interacting and activating the educational process.
3- The centers of learning sources contribute in developing the educational process.
4- Diversity of learning sources is a main aim of the educational process.

According to these results the researcher recommended the following;

1- To seek the help of the universities and educational administrations in enlightening with the importance of the learning sources centers.

2- Ministerial plans should be made to develop the schools' libraries on international criteria to satisfy the student's need.

3- To provide the qualified human cadres who have experience in constructing the centers of learning sources.

4- To organize conferences from the teachers of secondary level to dedicate the significance , diversity and development of these sources and the capable institutions to develop it .

5- 3To present suggestion for scientific researchers from the universities and the researches centers which contribute in developing all the sides of the educational process.

المحتويات

الموضوع	الصفحة
الاستهلال	أ
الإهداء	ب
شكر وتقدير	ج
المستخلص	د
Abstract	ه
الموضوعات	ط
الفصل الاول **الاطار العام للبحث**	
مقدمة	1
1-1 مشكلة البحث	2
1-2 أسئلة البحث	2
1-3 أهداف البحث	2
1-4 اهمية البحث	3
1-5 منهج البحث	3
1-6 ادوات البحث	3
1-7 مجتمع البحث	3
1-8 عينة البحث	3
1-9حدود البحث	3
1-9-1 الحدود الموضوعية	4
1-9-2 الحدود المكانية	4
1-9-3 الحدود الزمانية	4
1-10 مصطلحات البحث	4

الفصل الثاني الاطار النظري والدراسات السابقة	
المبحث الاول: المكتبات التقليدية	
2-1 تعريف المكتبة التقليدية	5
2-2 تعريف المكتبة العامة	6
2-2-1 نشأة وتاريخ المكتبة العامة	6
2-2-2 المكتبة العامة في اوربا	8
2-3 المكتبة الخاصة	9
المبحث الثاني :المكتبات المدرسية	
2-2-1 مفهوم المكتبات المدرسية	10
2-2-2 أهداف المكتبة المدرسية	12
2 -2-3 دور المكتبات المدرسية في العملية التربوية	13
2-2-4 وظائف المكتبة المدرسيبة	14
المبحث الثالث : تطوير المكتبات المدرسية	
تمهيد	16
2-3-1 مفهوم مراكز مصادر التعلم	16
2-3-2 مسوغات مراكز مصادر التعلم	17
2-3-3 مسميات مركز مصادر التعلم	17
2-3-4 أهمية مركز مصادر التعلم	19
2-3-5 أهداف مركز مصادر التعلم	19
2-3-6 مهام مركز مصادر التعلم	20
2-3-7 إدارة مركز مصادر التعلم	22
2-3-8 مناشط مركز مصادر التعلم	24
ثانيا : الدراسات السابقة	25

الفصل الثالث **إجراءات البحث**	
تمهيد	
3-1 منهج البحث	35
3-2 أداة البحث	35
3-3 مجتمع البحث	35
3-4 عينة البحث	35
3-5 المعالجة الإحصائية	35
3-3-1 تصميم الاستبانة	36
3-3-2 تحكيم الاستبانة	36
3-3-3 تطبيق الاستبانة والمقابلة	36
3-3-4 العمليات الاحصائية التي استخدمت في الدراسة	37
الفصل الرابع **عرض وتحليل ومناقشة النتائج**	
4-1 تحليل المحور الاول :مطلوبات العملية التعليمية في ضوء تكنولوجيا التعليم	42
4-2 تحليل المحور الثاني :مناقشة دور المكتبات المدرسية التقليدية في ضوء عصر إنفجار المعرفة .	46
4-3 تحليل المحور الثالث :الحاجة الماسة في تطوير المكتبات المدرسية الي مراكز مصادر التعلم	50
4-4 تحليل المحور الرابع :معوقات تطوير المكتبات المدرسية	57
4-5 مناقشة المقابلة	61
الفصل الخامس **اهم النتائج والتوصيات والمقترحات**	
تمهيد	62
5-1 أهم النتائج	62
5-2 التوصيات	62
5-3 المقترحات	63
المصادر والمراجع	64
الملاحق	68

فهرس الملاحق

صور لبعض المكتبات التقليدية بمحلية جبل الاولياء	ملحق "1"
صور توضح مراكز مصادر التعلم الحديثة	ملحق "2"
خطاب تحكيم الاستبانة	ملحق "3"
قائمة محكمي الاستبانة	ملحق "4"
خطاب تحكيم الاستبانة واسئلة الاستبانة	ملحق "5"
خطاب المقابلة واسئلة المقابلة	ملحق"6"
قائمة بأسماء الذين أُجريت معم المقابلة	ملحق "7

قائمة الجداول

رقم	المحتوي	الصفحة
1	وصف عينة الدراسة حسب النوع	37
2	وصف عينة الدراسة حسب المؤهل التعليمي	38
3	وصف عينة الدراسة حسب الخبرة التعليمية	39
4	المحور الاول / مطلوبات العملية التعليمية في ضوء تكنولوجيا التعليم .	42
5	العملية التعليمية تكرس علي التعلم .	42
6	الاولوية في العملية التعليمية للمتعلم .	42
7	تقنيات التعليم مكون اساسي من المكونات .	42
8	تنوع المصادر هدف رئيسي في العملية التعليمية .	42
9	تمليك المتعلم مهارات البحث في المصادر المختلفة .	42
10	اتاحة المصادر المختلفة للمتعلم ضرورة في إتقان التعلَم .	42
11	مركز مصادر التعلم يساهم في تحقيق مبادئ تكنولوجيا التعليم الرئيسية .	42
12	المحور الثاني/ مناقشة دور المكتبة التقليدية في ظل تكنولوجيا التعليم .	46
13	النظام المكتبي التقليدي لا يواكب العصر .	46
14	النظام المكتبي التقليدي لا يحقق النمو المتكامل .	46
15	المكتبات التقليدية لا تستوعب الفيضان المعرفي الجارف .	46
16	المكتبات التقليدية تركز علي الكتب المطبوعة بصفة خاصة .	46
17	المكتبات التقليدية لاتتيح مجالا لانظمة التعلَم الحديثة .	46
18	المكتبات التقليدية تخدم رؤية الفلسفة التربوية القديمة .	46
19	النظام المكتبي التقليدي بحاجة الي تعديل شامل .	46
20	المكتبات المدرسية بحاجة الي تطوير جوهري يواكب المتغيرات العصرية المتسارعة .	46
21	المحور الثالث / الحاجة الماسة في تطوير المكتبات المدرسية :	50
22	المكتبة الحديثة تقابل مشكلة الفروق الفردية .	50

23	مواكبة التطور التكنولوجي تفرض النظام المكتبي .	50
24	تكنولوجيا التعليم ابتكرت مراكز مصادر التعلم .	50
25	مراكز مصادر التعلم حققت أهداف التربية الحديثة .	50
26	مراكز مصادر التعلم تساعد في نمو التفكير الإبداعي للطلاب .	50
27	المصادر المتنوعة تحقق تعلم الدارس.	50
28	مراكز مصادرالتعلم تستوعب المصادر الجديدة المتكاثرة .	50
29	مراكز مصادر التعلم أسست علي مسايرة التغير المستمر .	50
30	مراكز مصادر التعلم يتيح التعليم المستمر .	50
31	مراكز مصادر التعلم تساهم في تنمية المجتمع .	50
32	مراكز مصادر التعلم تساهم في تطوير الموادر البشرية .	50
33	مراكز مصادر التعلم تساهم في تمليك المعلم للخبرات الحديثة في مجال التعليم .	50
34	مراكز مصادر التعلم تساهم في تكوين شخصية المتعلم .	50
35	المحور الرابع/ معينات تطوير المكتبات المدرسية	57
36	المعرفة بأهمية مراكز مصادر التعلم محدود .	57
37	إدراك المتغيرات الهائلة المتسارعة من حولنا غير كاف .	57
38	تمليك المتعلم قدرات البحث في المصادر المختلفة غير متاح في النظام التعليمي	57
39	قلة الموارد المالية تعيق تطوير المكتبات الي مراكز مصادر التعلم	57
40	التطوير تجول دون خبرات فكرية .	57
41	التطوير تحول دون التعصب للأنماط التقليدية في التربية .	57
42	لا تتوفر كوادر بشرية ذات خبرة في إنشاء مراكز مصادر للتعلمج	57

الفصل الاول

الاطار العام للبحث

الفصل الاول

الإطار العام للبحث

مقدمة:

تنامت مصادر المعرفة ، وتكاثرت المعلومات منذ القرن الفائت بصورة مزهلة ، ولا تزال تتوالد بمعدلات قياسية مما اطلق علي عصرنا هذا عصر ثورة انفجار المعرفة ، وعصر التنور المعلوماتي ، وترتب علي ذلك التقدم العلمي الباهر ، وإزدياد الإنتاج الفكري بلا حدود نتيجة تنوع المصادر وتكاثرها وسهولة الوصول اليها ، وتقدم العالم من حولنا في هذا الميدان ايما تقدم ، ولا زلنا نعيش عصر المكتبات التقليدية التي تقاصر دورها عن ملاحقة هذا الفيضان المهوول من المعلومات .

في ضوء ماتقدم فإن العالم ابتكر من المؤسسات والوسائط والاوعية ماامكن من مقابلة متطلبات العصر، وما ساهم في استيعاب هذا التدفق الذي يفوق كل توقع ، ومن ابرز المؤسسات التي برزت في عالم التعليم والتعلم وثورة المعلوماتية مراكز مصادر التعلم ، وبنوك المعلومات ، والمكتبات الرقمية بانواعها .

المتغيرات المذكورة آنفا جعلت المؤسسات التربوية تواجه واقعا جديدا كل الجدة، مما دفع بهذه المؤسسات ان تعيد النظر في مناهجها وأساليبها ووسائلها وتقنياتها حتي تواكب العصر ، والارتقاء بالعملية التعليمية إلي أقصي كفاءة ممكنة ، وفي خضم هذا الواقع اصبحت المكتبات المدرسية تتراجع كثيرا ولا تفي بالاهداف التربوية المنشودة .

لقد لاحظت الباحثة من خلال دراستها وماتوفر لديها من معلومات ، ومقارنة ماانتهي اليه دور المكتبة في مدرستها وضآلة الفائدة المتحققة منها ، وعجزها عن استيعاب المصادر المتنوعة والمتكاثرة يوما بعد يوم في عالم اليوم ، لذا فإن هذا البحث تولد نتيجة تفكير طويل ، ومقارنة بين الواقع والمأمول ، وانتهت الباحثة إلي اقتراح تطوير المكتبة المدرسية الي مركز مصادر للتعلم لامكاناته المختلفة في استيعاب الحديث ، و تحقيق التطوير المستمر ، وتلبية أهداف العملية التعليمية ، وتوظيف منظومات تكنولوجيا التعليم ، وأنتهي البحث الي عدة نتائج منها :

1/ الحاجة الملحة الي تطوير المكتبات المدرسية لمقابلة عصر أنفجار المعرفة والثورة المعلوماتية ..

2/ مركز مصادر التعلم يلبي مطلوبات التربية الحديثة في تنوع وتعدد المصادر والتطوير المستمر

ومن اهم التوصيات :

1/ توفير الموارد المالية و الكوادر البشرية المؤهلة في انشاء مراكز مصادر للتعلم

2/ نشر الوعي بأهمية تنوع وتعدد المصادر وتطويرها لمقابلة العملية التعليمية والفروق الفردية والمعلومات المتجددة .

1-1 مشكلة الدراسة :

تتمثل في تراجع دور المكتبة التقليدية وتقصيرها في مقابلة مطلوبات التربية الحديثة التي أشرنا اليها في المقدمة وبالتالي رأت الباحثة في أن حل مشكلة المكتبات التقليدية بمرحلتي الاساس والثانوي يجب أن تتطور الي مراكز مصادرللتعلم . ويمكن تشخيص هذه المشكلة في السؤال الرئيس التالي :

كيف يمكن تطوير المكتبات التقليدية الي مراكز مصادر للتعلم ؟

1-2 اسئلة البحث :

1/ مامطلوبات العملية التعليمية في ضوء تكنولوجيا التعليم ؟

2/ ماواقع المكتبات التقليدية في ظل ثورة انفجار المعرفة ؟

3/ ما الحاجة الملحة الي تطوير المكتبات المدرسية الي مراكز مصادر للتعلم ؟

4/ مامعونات تطوير المكتبات المدرسية ؟

1-3 أهداف البحث :

تهدف الدراسة الاتي :

1/ التعريف بمطلوبات العملية التعليمية في ضوء تكنولوجيا التعليم .

2/ معرفة واقع المكتبات التقليدية في ظل ثورة انفجار المعرفة .

3/ الكشف عن الحاجة الملحة في تطوير المكتبات المدرسية الي مراكز مصادر للتعلم.

4/ بيان معوقات تطوير المكتبات المدرسية.

1-4 اهمية البحث :

تأتي اهمية البحث من جانبين :

الجانب النظري : لانها من أوائل الدراسات التي تناوات تطوير المكتبة المدرسية ، ولم تجد في الدراسات السابقة من رسائل الماجستير والدكتورا ماتناول هذا الموضوع ، وركزت كلها او اغلبها علي الوضع الراهن للمراكز ودورها في العملية التعليمية ، بينما تجاوزت هذه الدراسة الوضع الراهن للمكتبات المدرسية وحاولت طرح تصور للارتقاء بها .

الجانب التطبيقي : أمَا الأهمية التطبيقية للموضوع فتكمن في توفير البيانات والاحصائيات ، وتحليلها التي يمكن أن تضع أمام المسؤولين والمخططين صورة واضحة عن واقع مراكز مصادر التعلم ، وطرح نموذج لتلك المراكز مما يسهم في تحسين الوضع الراهن.

1-5 منهج البحث :

اعتمدت الباحثة علي المنهج الوصفي التحليلي لموضوع البحث مع مناقشة واستقراء لأوجه التحول لتطوير المكتبة التقليدية الي مركز مصادر تعلم .

1-6 ادوات الدراسة :

استخدمت الباحثة الاستبانة ومقابلة لامناء المكتبات بالمدارس لجمع المعلومات بالمدارس الثانوية بمحلية جبل الاولياء.

1-7 مجتمع الدراسة :

يتكون المجتمع الاصلي من معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية بمنطقة جبل الاولياء

1-8عينة الدراسة :

اختيرت الباحثة عينة عشوائية تتكون من (80) معلما ومعلمة من بين (4) مدارس بالمرحلة الثانوية بمحلية جبل الاولياء ، و مقابلة (5) من أمناء مكتبات المدارس بمدارس مختلفة بولاية الخرطوم – محلية جبل الاولياء .

1-9 حدود البحث :

الحدود موضوعية تطوير المكتبات المدرسية في ضوء تكنولوجيا التعليم بالمدارس الثانوية (ولاية الخرطوم – محلية جبل الاولياء) .

الحدود مكانية : اقتصرت هذه الدراسة علي معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية بمحلية جبل الاولياء

الحدود الزمانية : 2016 - 2017 م

1-10 مصطلحات الدراسة :

1/ المكتبة المدرسية في المدارس الثانوية :

هي المكتبة المدرسية في مدارس المرحلة الثانوية وتحتوي فقط علي المراجع الورقية.

2/ المكتبة التقليدية :

وهي المكتبات التي لا تتوفر فيها الوسائل التقنية الحديثة وتحتوي علي مطبوعات تقليدية من كتب ونشرات وصحف ومجلات و تقدم خدماتها بشكل تقليدي .

3/ التطوير :

التطوير يعني التغيير او التحويل من طور الي طور او التحسين وصولا الي تحقيق الأهداف المرجوة بصورة اكثر كفاءة .

4/ تكنولوجيا التعليم :

مجال منظومي يعتمد النظرية والتطبيق " الاسلوب العلمي في حل المشكلات وتطوير الحلول الي اقصي مايمكن بهدف الارتقاء بجودة العملية التعليمية في جميع ابعادها الي مستوي الاتقان .

5/ مركز مصادر التعلم :

بيئة تعليمية تحوي انواعا متعددة من المصادر المتنوعة والمتجددة يتعامل معها المتعلم والمعلم وتتيح لهما فرص اكتساب المهارات والخبرات وإثراء معارفه عن طريق التعلم الذاتي .

6/ المرحلة الثانوية بمحلية جبل الاولياء :

هي المرحلة الثانية بعد مرحلة الاساس والتي تحوي ثلاث مستويات الاول ، والثاني ، والثالث بشقيه العلمي ، والادبي لفئة عمرية تقع مابين (14-16) سنة ، وتؤهل الطلاب للمرحلة الجامعية .

الفصل الثاني

الاطار النظري والدراسات السابقة

المبحث الأول

المكتبات التقليدية

2-1 التعريف المكتبة :

ولدت المكتبات مع ميلاد الحضارة الانسانية المسجلة ولقد مضي الوقت الذي كانت المكتبة تعتبر فيه مخزنا للكتب او مظهرا من مظاهر الابهة التي تحرص على الزخرف والشكل دون الجوهر.... وهي المكتبات التي لا تتوفر فيها الوسائل التقنية الحديثة تحتوي على مطبوعات تقليدية من كتب ونشرات وصحف ومجلات تقدم خدماتها بشكل تقليدي.

وينظر تقليديا الى المكتبات بمقتضى نظم تشغيلها كوحدات منفصلة ضمن المدرسة واحيانا كمؤسسة ضمن مؤسسة المدرسة ومع ذلك، بداية من سنة 1945 ف اعتبرت جمعية المكتبات الامريكية (A.L.A)مكتبة المدرسة كطريقة تدريس وعلى الرغم من ان هذه النظرة تكونت منذ اكثر من 56 عاما الا انها وبشكل منعش ومدهش وثيقة الصلة بالمنهج المعتمد على النتائج التي طبقت بمدارس جنوب افريقيا ، الا ان هذه النظرة تغيرت ونشأ نوع جديد من المكتبات المدرسية يمكن ان نطلق عليه المكتبة المتطورة او المكتبة الشاملة التي تضم مصادر المعلومات المطبوعة وغير المطبوعة **(الهجرسي، 2000 م)**

المكتبة هي مجموعةٌ منظمةٌ من مصادر المعرفة تكون متاحةً لمجتمع معرّف من أجل البحث والاطلاع والاستعارة.

في المدلول الأوسع غالبا ما تتجاوز الكتب المطبوعة بمعناها الضيق فتضم الآن معها عددا كبيرا أو قليلاً من المواد الورقية الأخرى كالجرائد والنشرات وبقية الدوريات على اختلاف أنواعها وكذلك الخرائط والأطالس والرسمات الهندسية، كما أنها قد تضم أيضاً المخطوطات التراثية القديمة والمراسلات والمذكرات الحديثة وغيرها من المواد الورقية غير المطبوعة. المكتبة هي تجميع لمصادر وخدمات المعلومات، منظمة للاستعمال ويتم رعايتها من قبل هيئة سياسية، مؤسسة أو أشخاص.بالمعنى التقليدي المكتبة هي ،تعني مجموعة من الكتب. هذه المجموعة والخدمات يستخدمها الأناس الذي لا يريدون أو يستطيعون شراء مجموعة موسعة لأنفسهم، الذين يحتاجون إلى مواد لا يعقل وجودها عند أحد، أو الذين يحتاجون إلى معاونة محترفة في بحثهم. مع استخدام مواد فير

الكتب للتخزين، أصبحت المكتبات مكان مستأمن ومنطقة للوصول للخرائط، المطبوعات أو الوثائق الأخرى والأعمال الفنية على مواد التخزين المختلفة كالميكروفيلم، الكاسيت، الأقراص المضغوطة وشرائط الفيديو والد ف د وتوفر تسهيلات عامة للوصول للأجهزة الحاسب والدخول الي الإنترنت. أي ان المكتبات الحديثة يتم تعريفها كأماكن مفتوحة للوصول إلى المعلومة بأشكالها المختلفة ومصادرها المتعددة. بالإضافة لتقديم المواد، إنها تقدم خدمة المختصين في مجال تنظيم والبحث عن المعلومات ويحللوا المعلومة وهم أمناء المكتبة. في الآونة الأخيرة، المكتبات أصبحت تتعدى حوائط المبنى بان تحتوي على مواد يمكن تحصيلها إلكترونيا، أو تزيد خدمات مساعد الأمناء في البحث وتحليل الكم الهائل من المعلومات بطرق رقمية متعددة. مصطلح (مكتبة) أصبح له معنى أخر (مجموعة من المواد النافعة للاستعمال العام).(**العلي ، 1993 م**).

انواعها:

2-2 المكتبة العامة

عرفها عبدالشافي (1992, ص22) بأنها مؤسسة ثقافية تنشئها الدولة أو السلطات المحلية، وتزودها بكافة الأوعية التي تعين على كسب المعرفة و التثقيف الذاتي الحر، والإحاطة بالمعلومات الجارية المتعلقة بالمجتمع وما يجرى فى العالم من أحداث و تطورات.. وتقديم كل ذلك لكافة المواطنين دون مقابل وبغض النظر عن الجنس أو السن او النوع او المستوى المهنى والعلمى...اذن فهي مؤسسة شعبية تسعى إلى إنارة الطريق أمام الشعب وتثقيفه بأنواع الثقافات المختلفة والخبرات المتنوعة وخلق المواطن المستنير القادر على خدمة نفسه وخدمة المجتمع الذي يعيش فيه (**الشافي ، 1992 م**).

2 -2-1 نشأة وتاريخ المكتبات العامة :

أ – المكتبة العامة في الحضارة العربية الإسلامية :

كانت المكتبات العامة في الإسلام من أهم المؤسسات الثقافية والاجتماعية التي يفتخر بها الإسلام وهي المقياس الحقيقي لرقي الشعوب ، وإن كثرة ارتيادها واستخدامها دليل على ثقافة الشعب وتعلمه وحبه للعلم وكانت هذه المكتبات منتشرة في معظم أنحاء البلاد الإسلامية وكثيرا ما كانت تقدم الحبر والورق مجانا للقراء وكان في قسم كبير منه مرشدون يساعدون القراء في الحصول على المصادر والكتب ، والمطالعة فيها حرة ، وكان عدد من العلماء والوزراء والأغنياء يوقفون بعد موتهم

مكتباتهم على مدنهم كما فعل صاحب بن عباد الذي أوقف مكتبته على مدينة الري فأصبحت مكتبة عامة (الشيمي ،1986 م) .

ومن هذه المكتبات المكتبة التي أنشأها أبو علي بن سوار الكاتب في زمن عضد الدولة البويهي المتوفي عام 372 هـ فقد بنى دار الكتب في مدينة رام هرمز على شاطئ الخليج العربي كما بنى داراً أخرى في البصرة وجعلوا فيها اجراء على من قصدهما ولزم القراءة والنسخ فيهما وترجح المصادر أن مكتبة البصرة هذه هي المكتبة التي يرد ذكرها في مقامات الحريري على أنها منتدى المتأدبين وملتقى القاطنين والمغتربين أما مكتبة سابور بن اردشير فقد أسسها وزير بهاء الدولة البويهي سابور وسميت باسمه ، وكان ذلك عام 382 هـ وسماها (دار العلم) ووقفها على العلماء ونقل إليها كتبا كثيرة وبلغ عدد كتبها 10400 مجلد في أصناف المعرفة المختلفة وقد ازدهرت ازدهاراً كبيراً وذاعت شهرتها وخدماتها .

أما مكتبة بني عمار في طرابلس الشام فقد اهتم بنو عمار بالعمل على تنميتها وكان لهم وكلاء يجوبون أقطار العالم الإسلامي بحثا عن الكتب والمخطوطات النادرة وكانت كتبها مزخرفة ومحلاة بالذهب والفضة وقيل أن عدد كتبها بلغ ثلاث ملايين مجلد إبان عزها ومجدها منها خمسون ألف نسخة من القرآن الكريم وثمانون ألف نسخة من التفاسير وقد أحرق الصليبيون هذه المكتبة عندما احتلوا طرابلس عام 502 هـ / 1009 م.

وهناك من يعد (بيت الحكمة) في بغداد ودار العلم بالقاهرة من المكتبات العامة وقد أنشأ الأولى أبو جعفر المنصور وتوسعت في عصر الرشيد وازدهرت في عهد المأمون أما الثانية فقد أسسها الخليفة الفاطمي الحاكم بأمر الله وجعلها مؤسسة علمية غنية بالعلوم والآداب لمنافسة مكتبة بيت الحكمة في بغداد وقد ذكر ابن خلكان في كتابه وفيات الأعيان أن عدد الكتب فيها وصل إلى مليون وستمائة ألف كتاب وكانت المكتبات الإسلامية من أهم المؤسسات التي كان لها الدور الأكبر في نشر الثقافة والمعرفة وارتبط ظهورها بعوامل عديدة وهي :

1- ظهور حركة التدوين التي اهتمت في البداية بتدوين الأحاديث والسيرة النبوية ثم اتجهت إلى تدوين التراث العربي الإسلامي

2- ظهور حركة التأليف

3- ظهور حركة الترجمة

4- انتشار الورق وظهور طبقة الوراقين

5- اتصال المسلمين بالحضارات الأجنبية التي كانت منتشرة في مختلف البلدان التي تم افتتاحها

2-2-2 المكتبة العامة في أوربا :

تمثل المكتبات العامة الأوربية أحد مصادر الثقافة والإشعاع في أوروبا الحديثة ، ومصطلح المكتبات العامة على اعتبارها مؤسسة ثقافية تمتلكها ال1دولة وتفتح أبوابها للاستخدام العام وتمول عن طريق الضرائب لم يظهر في الساحة الأوربية إلا في أواخر القرن التاسع عشر ، وتقع المكتبات العامة في أوروبا في فئتين كبيرتين تسمى الأولى (مكتبات البحث) أو (المكتبات العلمية) وتسمى الثانية (المكتبات الشعبية) ، وقد تطورت فكرة المكتبة العامة عبر العصور وتحت تأثير عوامل عديدة ذلك أن الثورة الصناعة قد جذبت أعداد كبيرة من العمال الصناعيين إلى المدن ، فظهرت الحاجة إلى تثقيفهم ثقافة مهنية وثقافة عامة مما أدى إلى تأسيس مكتبات مهنية وعامة فمثلا المكتبات العامة في انجلترا بدأت مع موافقة البرلمان الإنجليزي عام 1847م بتعيين لجنة المكتبات العامة لبحث أفضل السبل لتأمين مكتبات عامة في البلاد ، وقامت اللجنة بدراسة الموضوع وقدمت تقريرها عام 1849م واقترحت تأسيس مكتبات عامة مجانية تعمل على دعمها ، ووصل عدد المدن التي أسست فيها مكتبات عامة بموجب قانون 1850م إلى 300 مدينة وذلك عام 1900م.

وفي ألمانيا فتحت المكتبات العامة بشكل واسع بعد عام 1870م ، وقد وصل عدد المكتبات في برلين وما حولها إلى 28 مكتبة شعبية لخدمة العمال عام 1900م، أما روسيا فهي أكثر الشعوب اهتماماً بالمكتبات ، وتشير الإحصائيات الروسية الحديثة أن الاتحاد السوفياتي سابقا امتلك في أواخر الستينيات من هذا القرن حوالي 40 ألف مكتبة من جميع الأنواع إلا أن الكثير من هذه المكتبات صغيرة إلى حد أن المكتبة لا تحتوي إلا عددا محدودا من الكتب كما أن قسما كبيرا منها نسخ مكررة **(حمادة , 1987, ص17).**

2-2 المكتبات الخاصة :

هي مكتبات تقليدية محتوياتها وطريقة العمل فيها ونظامها هي ذات مانجده في المكتبات العامة ، فقط تتميز عنها بانها في مواقع خاصة وموسسات خاصة مثل الجامعات والمعاهد العليا والمدارس، والشركات ومراكز البحوث ....وغيرها ، ولا تقدم خدماتها للعامة بل لمنتسبي الموسسات التابعة لها وهذا مايميزها عن المكتبات العامة .

المبحث الثاني

المكتبات المدرسية

2-2-1 مفهوم المكتبة المدرسية :

لقد كان المفهوم السائد حول المكتبة المدرسية عبارة عن مستودع للكتب في زاوية بعيدة ومهجورة يأتي عليها حين من الدهر لا يلتفت اليها أحد، وكان ينظر لامين المكتبة بمثابة الحارس لمجموعة المكتبة من الفقد والضياع دون الاخذ في الاعتبار الخدمات الاخرى التي يجب ان يقدمها للمجتمع المدرسي من الطلاب والمدرسين والاداريين (المبرز ، 1999 م ، ص53)

ونتيجة للمستجدات التي حدثت في مجال المكتبات والمعلومات اهتز هذا المفهوم الخاطئ حول المكتبة المدرسية في ضوء التطورات المعاصرة وما شهدته الفترة التي اعقبت الحرب العالمية الثانية من تطورات ثورية خطيرة ازاء زحف التكنولوجيا الحديثة اليها بما لها من ثقل ووسائل مستحدثة وتفكير علمي خالص اطاح بالمفهوم التقليدي للمكتبة (المبرز ، 1999 م ،ص53)

واثرت الاتجاهات والمتغيرات التي صاحبت التطور العلمي والتكنولوجيا في كافة مجالات البحث العلمي تأثيرا ايجابيا على الاساليب والنظم التعليمية والتربوية وفي فلسفة التعليم، وكان لهذا التأثير انعكاساته على المكتبة المدرسية بوصفها القاعدة الاساسية ومحور التقاء برامج الانشطة التعليمية في كافة مستويات الدراسة التعليمية المختلفة (العلي ، 1995 م ،ص71)

ونظرا لعدم وجود تعريف محدد ومتفق عليه للمكتبة المدرسية فأننا نسوق هذه التعريفات خدمة لمفهوم المكتبة الحديث.

تعتبر المكتبة المدرسية من أهم مظاهر التقدم التي تتميز بها المدرسة في عالمنا المعاصر ولم يعد هناك من يشك في أهمية المكتبة المدرسية أو يقلل من قيمتها التربوية بعد أن أصبحت محوراً من المحاور الأساسية للمنهج المدرسي ومركزاً للمواد التعليمية التي يعتمد عليها في تحقيق أهدافه. وكنتيجة لهذا الكم الهائل من المعلومات الذي شكّل انفجاراً في المعرفة رأى رجال التربية ضرورة الانتقال بالمناهج الدراسية من حدود الكتاب المدرسي المقرر إلى الآفاق الواسعة لمصادر

المعلومات المختلفة الموجودة على كثير من الصور وذلك بالتأكيد على ضرورة وجود الركن الداعم لهذه الفكرة ألا وهو المكتبة.

ولقد ساهمت المكتبة المدرسية في مواجهة التدفق الكبير في المعلومات أو ما يسمى بثورة المعلومات إسهاما كبيراً ومن ذلك إعداد وتوفير مصادر هذه المعلومات والأجهزة لذلك. وعليه كان من الضروري تهيئة المجتمع المدرسي من طلاب ومعلمين للتعامل مع هذا التطور بفعالية وذلك ليتحقق الاستخدام الأمثل لمصادر المعلومات المتوافرة في المكتبة التي أصبحت محوراً من المحاور الرئيسية للمجتمع.

حدد بعضهم مفهوم المكتبة المدرسية بالتعريفات التالية :

لقد أهتم الباحثون في حقل المكتبات وخاصة المدرسية منها في وضع الكثير من التعاريف للمكتبة المدرسية (1) إذ أننا نجد الكثير من التعاريف لكن سوف نقتصر في هذا البحث على بعض التعاريف والتي نذكر منها:-

أ/ المكتبة المدرسية : هي نظام لجعل مصادر المعلومات في متناول الفرد (إداري/مدرس / تلميذ) وهذا النظام يعكس فلسفة المدرسة ويثري كل برنامجها التربوي (كاظم والشافي ،1993, ص44).

هذه التعريفات تختلف من ناحية فرعية وشكلية من حيث المنظور الذي ينظر به الأفراد تجاه المكتبة المدرسية ولكنهم في الغالب نجدهم يتفقون على إنها الشريان النابض في المدرسة الذي يخدم كافة فئات المستفيدين من المجتمع.

ب/ المكتبة المدرسية : هي المركز الفكري للمدرسة الذي يجب أن يتردد عليه كل شخص في المدرسة من أجل استشارة مواد التعلم (حشمت قاسم ،1995 , ص44-88) .

ج/ المكتبة المدرسة : مكان يحتوي على حوامل معلومات Carriers of Information وهيئة موظفين وتجهيزات يذهب إليه المتعلم للحصول على المعلومات التي يحتاجها لتعليم نفسه تبعا للبرنامج التعليمي لمدرسته واستجابة لاحتياجاته الخاصة).(حشمت قاسم ،1996).

وهناك الكثير من التعاريف التي لم نسوقها في هذا البحث ولكننا نقول بأنه قد توصل الباحثون في مجالات التربية وعلوم المكتبات إلى تعريف المكتبة المدرسية بمفهومها الحديث بأنها " المجموعات

المنظمة من مواد مطبوعة وغير مطبوعة والموجودة في مكان واحد داخل المدرسة تحت إشراف فني متخصص, محمد فتحي آخرون ،1999, ص73

نتيجة :- من خلال ما مضى فإنه لم يعد للمكتبة معنى مرتبطا بالكتاب فقط بل اتسع ليشمل المجموعات كافة والمختارة من المواد التعليمية والدراسية والتثقيفية إضافة إلى المواد التوضيحية، ويتمثل بعضا من ذلك في المكتبات السمعية والبصرية كالأفلام التعليمية والشرائط الفيلمية والشرائح والصفائح الشفافية وغير ذلك ...مما ساهم في تنويع مصادر التعلم وزيادة حجمها وبالتالي أثر ذلك إيجابيا في الاتفاق مع الاتجاهات التعليمية الحديثة التي تستهدف تنمية مهارات المتعلم الشخصية على البحث والحصول على المعلومات بنفسه.

2-2-2 أهداف المكتبة المدرسية :

اجتهد المهتمون بشؤون المكتبات المدرسية في تحديد أهداف المكتبة المدرسية . و لعل من أحسن الأهداف هي التي طرحتها جمعية المكتبات الأمريكية ALA ومن ذلك :-

1/ أن توفر الكتب والمواد الأخرى بما يتماشى مع مطالب المنهج الدراسي واحتياجات التلاميذ على اختلاف ميولهم وقدراتهم وأن تنظم هذه المواد بحيث تستعمل استعمالا فعالا.

2/ إرشاد التلاميذ إلى اختيار الكتب والمواد التعليمية الأخرى لتحقيق الغايات الفردية وأهداف المنهج.

3/ تنمية المهارات اللازمة لاستخدام الكتب والمكتبات ومصادر المعلومات لدى التلاميذ والطلاب وتشجيع عادة البحث الفردي.

4/ مساعدة التلاميذ على تكوين مجال رحيب من الاهتمام عن طريق منحهم فرص مناقشة الكتب والإسهام الجدي في تكوين خبراتهم القرائية.

5/ تشجيع التعلم مدى الحياة عن طريق الاستفادة الدائمة من مصادر المعلومات داخل المكتبة.

6/ تلقين العادات الإجتماعية الصالحة كضبط النفس والاعتماد عليها والتعاون واحترام حقوق وملكية الغير(الشافي , 2001 , ص20-21).

ولا شك أن المكتبات المدرسية قادرة على تحقيق هذه الأهداف و ترجمتها إلى واقع عملي إذا كان أمناء المكتبات على قدر كافي من تحمل المسؤولية وعلى وعي تام بهذه الأهداف وإيمان كامل

بوظيفة المكتبة داخل المجتمع العصري ولكن لن يتسنى لهم ذلك إلا من خلال تزويد المكتبات المدرسية بالإمكانيات اللازمة التي تحقق لها القيام بخدماتها على الوجه الأكمل ومن هذه **الإمكانيات**:

1/ احتواءها على مختلف مصادر المعلومات من كتب ومراجع ودوريات ومواد سمعية وبصرية.

2/ أن تسمح باستيعاب أكبر فصل دراسي في المدرسة وتزويده باحتياجاته القرائية.

3/ تهيئة البرنامج النموذجي لتدريب التلاميذ على المهارات المكتبية.

4/ تخصيص واجبات في صلب المنهج يعطيها المعلمون الطلاب لإثراء المناهج وتوسيع الأفق الثقافي فيها.

5/ الاعتناء بالمظهر الجمالي للمكتبة لجذب التلاميذ إليها مع التركيز على تنظيم مصادر المعلومات.

6/ أن يكون أمين المكتبة واعيا ومدركا لأهمية دور المكتبة في حياة التلميذ والمعلم على السواء .

2-2-3 دور المكتبات المدرســـية في العملية التربوية

ذكر(فهيم ,2001, ص 27) إن للمكتبة المدرســـية دورا مهما في العملية التربوية الحديثة، التي لم تعد تعتمد على الكتب المدرســـية وحدها بل أصبحت تهتم بالمراجع الإضافية والوسائل المتنوعة، التي توفرها المكتبة لتعزيز المنهج المدرسي وتبسيطه وتيسير محتواه وتشجيع الطلبة والتلاميذ على البحث والدراسة، وتعتبر المكتبة المدرســـية مركز إشعاع ثقافي وعلمي هو جزء مهم من المدرسة وأداة فاعلة تساعد في إثراء المناهج الدراسية ونشر الثقافة العامة لهم، وإضافة إلى ذلك فهي تزود الطلبة والتلاميذ الخبرات والمهارات، التي تساعد على توسيع أفقهم وتنمي لديهم العادات القرائية وتعرفهم بمحيطهم المباشر بيئتهم المحلية والمجتمع المحلي، ولها الكثير من الأهداف التربوية في تنمية المهارات في استخدام المرجع أو الكتاب، وتشجيع الطلبة على البحث والدراسة وسد الحاجة وتنمية العقل في مجال المعرفة العلمية. ومن هذا المنطلق ينبغي التأكيد على المكتبات الشاملة لكي تكون مركزا للمعلومات المرئية والسمعية إلى جانب المقروءة فيها بحدود الإمكانات والواقع الراهن، واحتوائها للوسائل التعليمية إلى جانب الموجودات من الكتب، وإيمانا بأن المكتبة المدرســـية لها أهمية في إغناء المنهج المدرسي ومصدر من مصادر الثقافة والمعرفة في تنوير العقول الناشئة. ولغرض تنشيط دورها مهما كان حجمها يتحتم على إدارات المدارس أن تبذل كافة الجهود لتوفير مكان مناسب للمكتبة، وحث التلاميذ على ارتيادها باعتبارها مركز إشعاع فكري

ومعرفي، وتقديم المساعدات الممكنة لأمين المكتبة بجعل الكتاب بمتناول أيدي التلاميذ.. بتوفير قاعة مؤثثة بما يتلاءم مع أعمار الطلبة والتلاميذ تحتوي على الكتب الأساسية، فضلا عن الكتب الفكرية والتربوية والاجتماعية والعلمية والأدبية، بالإضافة إلى توافر الأجهزة والخرائط والمصورات وأفلام وكومبيوتر.. وما إلى ذلك من الأجهزة، حتى تواكب العصر وفق أسلوب مبرمج وتغير الواقع التقليدي للمكتبة المدرســـية، والتأكيد على المكتبة الصفية لغرض مساعدة المعلم والمدرس بالحصول على بعض متطلبات المنهج المدرسي. ونود أن نلفت الانتباه إلى أن نبدأ باللبنة الأساسية وهو طالب المراحل الأولى من المدارس أي الابتدائية، وتوفير الكتب الجذابة للأطفال بألوان زاهية من ضمن سلسلة الكتب القصصية والعلمية والشعرية والهوايات والحكايات الشعبية والتاريخية، من هنا يتأتى دور المكتبة المدرســـية وجعلها مركزا ينبض بالنشاط والفعالية ومصدرا للثقافة والمعرفة المنهجية والعامة

2-2-4 وظائف المكتبة المدرسية :

ويمكننا تحديد الوظائف الأساسية للمكتبة المدرسية في ضوء الأهداف التي تم استعراضها سابقا على النحو التالي:-

1/ توفير المصادر التعليمية :- وذلك ليمكنها من النهوض ببقية الوظائف الأخرى ولأنها الركيزة الأساسية لكافة وظائف وأنشطة المكتبة الأخرى.

2/ دعم المناهج الدراسية :- بحيث لا يكون المنهج يقتصر على المواد الدراسية فقط وإنما يشتمل على الأنشطة المختلفة التي تسهم في تنمية شخصية المتعلم من جوانبها المتعددة ولا يأتي ذلك إلا عن عدة طرق منها التخطيط السليم للمواد الدارسية وربطها ببعضها البعض وإزالة الحواجز المصطنعة بينها من أجل تحسين مستوى التعليم ورفع كفاءته.

3/ تدعيم الأنشطة التربوية :- وذلك باعتبارها مجالا خصبا لتنمية ميول الطلاب الفردية والجماعية وصقل مواهبهم الشخصية خارج المقررات الدارسية التي تعتمد على التوجيه الجماعي داخل الفصول الدارسية.

4/ تنمية عادة القراءة والإطلاع :- وذلك باعتبارها أساس التحصيل الدراسي ووسيلة من أهم وسائل كسب المعرفة الثقافية ، على الرغم من تطور وسائل الاتصال الحديثة وقدرتها العالية على توصيل

المعلومات للمستفيد من أوعية غير تقليدية لا تعتمد على الكلمة المكتوبة إلا أن القراءة ستضل عماد العلم والثقافة .

5/ الإرشاد القرائي:- وهو ما يتطلب التعرف على تلاميذ المدرسة معرفة كاملة واعية ودراسة ميولهم وقدراتهم القرائية ومستواهم التحصيلي ليتسنى لأمين المكتبة تنمية هذه المهارة التي تتطلب الأخذ برغبات التلاميذ والطلاب على حد سواء.

6/ تنمية مهارات وقدرات المعلمين:- وذلك بتوفير المصادر التربوية لهم على اختلاف أشكالها . والتي تعين المعلمين في تحضير دروسهم وفي تحسين أساليبهم الفنية من ناحية وفي التعرف على كل جديد في مجال مهنة التعليم من جهة أخرى ويمكن تجميع تلك المواد في مكان معين جرى تسميته بمكتبة المعلم (فهيم, 2006 , ص49) .

المبحث الثالث

مراكز مصادر التعلم

تمهيد

تم إنشاء العديد من مراكز مصادر التعلم Learning Resources Centers في المدارس، والمعاهد والجامعات ، ومديريات التربية والتعليم ، حيث اهتمت هذه المراكز بتوفير خدمات استشارية ، ومصادر تعليمية متنوعة مع اقتراح أساليب تعليمية متجددة لخدمة الطلبة في تعلمهم الذاتي ، أو من خلال مجموعات صغيرة بمساعدة مشرفين علميين متخصصين .

2-3-1 مفهوم مركز مصادر التعلم:

هو: مرفق مدرسي، يديره اختصاصي مؤهل، يحتوي أنواعاً وأشكالاً متعددة من المصادر التعليمية والتعلُّميّة، والتقنيات المعلوماتية والتعليمية، يتعامل معها المتعلم بشكل مباشر لاكتساب مهارات البحث عن المعلومات وتحليلها وتقويمها، بغرض بناء معارفه وخبراته وتنميتها، باستخدام نشاطات قائمة على أساليب التعلم المختلفة، ويقدم خدمات تسهل على المتعلم والمعلم الاستفادة من إمكاناته (العمران ،2007 م) .

2-3-2 مسوغات إنشاء مراكز مصادر التعلم:

أبرز المسوغات التي تحتم علينا التحول من الصيغة التقليدية للمكتبة المدرسية إلى الصيغة الحديثة التي تتماشى مع التحولات والتطورات التي فرضها العصر الحالي، والتي اتفق على أن تكون مركزاً لمصادر التعلم، هي:

- التطور الذي حصل في وسائط الاتصال ونقل المعلومات، بحيث لم تعد المواد المطبوعة المصدر الوحيد للمعلومات، إذ ظهرت مصادر أخرى بدءاً بالخرائط والمجسمات والصور، مرورا بالوسائل السمعية والبصرية التي اشتهرت في بدايات القرن العشرين، وانتهاء بتقنية الحاسبات، والاتصالات والمعلومات، وظهور الوسائط الإلكترونية التي برزت في نهايات القرن الماضي وبدايات القرن الحالي.
- التطور الكبير في النظريات التربوية، والتوجهات العالمية نحو الفردية في التعليم، ومراعاة الفروق الفردية، وجعل المتعلم محور العملية التعليمية، والتغير في دور المعلم من ملقِّن إلى

مرشد ومسهل لعملية التعلُّم، وظهور الأساليب الجديدة في التعلم الذاتي والتعاوني، وتعليم التفكير، والاستقصاء والبحث، وبناء الخبرات، كل ذلك وغيره أسهم كثيرا في تقديم دور جديد للمكتبة المدرسية يجعلها متطلباً للممارسات التعليمية الفعالة (جرجس ، 1999 م) .

2-3-3 مسوغات إنشاء مراكز مصادر التعلم:

أبرز المسوغات التي تحتم علينا التحول من الصيغة التقليدية للمكتبة المدرسية إلى الصيغة الحديثة التي تتماشى مع التحولات والتطورات التي فرضها العصر الحالي، والتي اتفق على أن تكون مركزاً لمصادر التعلم، هي:

- التطور الذي حصل في وسائط الاتصال ونقل المعلومات، بحيث لم تعد المواد المطبوعة المصدر الوحيد للمعلومات، إذ ظهرت مصادر أخرى بدءاً بالخرائط والمجسمات والصور، مرورا بالوسائل السمعية والبصرية التي اشتهرت في بدايات القرن العشرين، وانتهاء بتقنية الحاسبات، والاتصالات والمعلومات، وظهور الوسائط الإلكترونية التي برزت في نهايات القرن الماضي وبدايات القرن الحالي.
- التطور الكبير في النظريات التربوية، والتوجهات العالمية نحو الفردية في التعليم، ومراعاة الفروق الفردية، وجعل المتعلم محور العملية التعليمية، والتغير في دور المعلم من ملقِّن إلى مرشد ومسهل لعملية التعلُّم، وظهور الأساليب الجديدة في التعلم الذاتي والتعاوني، وتعليم التفكير، والاستقصاء والبحث، وبناء الخبرات، كل ذلك وغيره أسهم كثيرا في تقديم دور جديد للمكتبة المدرسية يجعلها متطلباً للممارسات التعليمية الفعالة (جرجس ، 1999 م).

2-3-3 مسميات مراكز مصادر التعلم :

يطلق على مراكز مصادر التعلم أسماء مختلفة منها : مراكز النشاط Activity Centers ، أو مراكز المواد التربوية Educational Resources Centers ، أو مراكز الخدمات التربوية Educational Services Centers ، أو مراكز الوسائل السمعية البصرية – المكتبة Library –AV Centers ، أو مراكز المواد التعلمية Learning Materials Centers .(الحيلة ، 1998 م).

تحاول مراكز مصادر التعلم إحداث نقلة نوعية في المكتبات المدرسية من كونها مستودعات للمعلومات، إلى مكان للعمل والنشاط والدراسة الهادفة، داخل إطار نظام شامل، متكامل يحقق الانسجام بين الأهداف التربوية، والاستراتيجيات والأساليب التدريسية، ومصادر المعلومات وأدواتها. إن مراكز مصادر التعلم تسعى إلى توفير بيئة تعلّمية قادرة على استيعاب المستجدات التقنية، وإدماجها بما يتم داخل الغرفة الصفية، إن المركز هو المكان الذي يستطيع فيه الطالب أن يتعلم بالسرعة الخاصة به طبقا لمستوى إدراكه.

ثانياً: تطور المكتبات المدرسية الي مراكزاً لمصادر التعلم:

مرت مراكز مصادر التعلم عالمياً بعدة مراحل، اختلف فيها المفهوم والأهداف تبعاً لتطور أساليب وطرق التعليم، إلى أن وصلت إلى المفهوم الحديث لها، والذي تمثل في مركز مصادر التعلم. ويمكن تقسيم مراحل ظهور تلك المراكز إلى الآتي:

المرحلة الأولى (فترة الستينيات الميلادية):كان المفهوم يركز على الدور التقليدي للمكتبة المدرسية، والذي يتمثل في جمع، وحفظ، وتنظيم الكتب المدرسية لخدمة المجتمع المدرسي.

المرحلة الثانية (فترة السبعينيات الميلادية): بدأ ظهور التوجه نحو دخول الوسائل والتقنيات التعليمية ضمن مجموعات المكتبة المدرسية، وبدأ في هذه المرحلة استخدام مصطلح مراكز مصادر التعلم.

المرحلة الثالثة (فترة الثمانينيات الميلادية):تطور المفهوم ليشمل دمج التقنيات في التعليم، وانتشر استخدام وسائل وتقنيات التعليم في المكتبات المدرسية، فتحولت بذلك المكتبات المدرسية تدريجياً نحو المفهوم العام لمراكز مصادر التعلم.

المرحلة الرابعة (فترة التسعينيات الميلادية): استمر تطوير المكتبات المدرسية وتكاملها مع طرق ووسائل التعليم، بل وأصبح استخدامها كوسيلة تعليمية هو وظيفتها الأساسية، وبهذا تبلورت مهمة اختصاصي مركز مصادر التعلم الحديثة الذي هو شريك للمعلم في العملية التعليمية، وفي نهاية التسعينات تقريباً تحول المفهوم والتطبيق بشكل واضح تماماً.

المرحلة الحديثة (الفترة الحالية): يمكن القول إن مراكز مصادر التعلم في هذا العقد وصلت إلى مرحلة تكامل المفهوم والتطبيق معاً، حيث أصدرت الجمعيات المهنية المتخصصة المعايير

والسياسات التي تنظم أهداف، ومهام، وأنشطة، وخدمات تلك المراكز. والتوجه السائد حالياً في كثير من دول العالم يتجه نحو التحول الكامل إلى مراكز مصادر التعلم.

2-3-4 أهمية مركز مصادر التعلم:

لا يمكن أن نُعد الطالب القادر على اكتساب المعرفة التي يحتاجها بنفسه ما لم نزوده بالمهارات المعلوماتية التي تمكّنه من التعامل مع مصادر المعرفة المختلفة، ولكي نستطيع تزويده بهذه المهارات فلا بد من إتاحة المجال أمامه للتعرف على المصادر المختلفة للمعلومات ــ غير المقررات الدراسية ــ وتوظيفها في تعلُّمه، وتعد مراكز مصادر التعلم من أنسب الصيغ تمثيلاً لهذا الفهم، وقدرة على تحقيق هذا الهدف (فهيم ,2006م) .

ولهذا يتفق معظم العاملين في المجال التربوي، وكذلك الباحثين الذين تناولوا عملية تطوير التعليم وإصلاحه، على ضرورة دعم المناهج الدراسية بمصادر إثرائية مساعدة ، وتوفير بيئة تعليمية تعلُّمّية تساعد المتعلم على بناء شخصيته العلمية والثقافية، كما يرى البعض منهم أن العيش في الألفيـــــة الثالثة يحتاج إلى مهـــــارات جديدة هي: التفكير والعمل الناقدين، الابتكارية، التعاون، فهم الثقافات الأخرى، والاتصال والحوسبة، والاعتماد على النفس.

وفي هذا تأكيد على الدور الفاعل لمركز مصادر التعلم في العملية التعليمية والتعلُّمّية، إذ يصعب تحقيق أهداف أي سياسة تعليمية بدون استخدام المركز كأداة لذلك، فهو المكان الذي يمكن من خلاله بناء قدرات المتعلم التعلُمية، كما أن له أهمية بالغة في توفير متطلبات تحقيق أهداف المنهج، وتنفيذ الأساليب والاستراتيجيات التعليمية الفعّالة، وهو يُعد تطويراً نوعياً للمكتبات المدرسية التي قلصت دورها الممارسات الخاطئة، وحصرته بالنشاطات الثقافية الإثرائية اللامنهجية.

2-3- 5 أهداف مركز مصادر التعلم:

الهدف العام من إنشاء مركز مصادر التعلم هو تعزيز عمليتي التعليم والتعلُّم، وللمركز أهداف تفصيلية (فهيم .2001م) أخرى هي :

* توفير بيئة تعليمية تعلُمية مناسبة تتيح للمتعلم الاستفادة من أنواع متعددة ومختلفة من مصادر التعلم، وتهيئ له فرص التعلم الذاتي، وتعزز لديه مهارات البحث والاستكشاف، وتمكن المعلم من إتباع أساليب حديثة في تصميم مادة الدرس، وتطويرها، وتنفيذها وتقويمها.

* دعم المنهج الدراسي عن طريق توفير مصادر معلومات ذات ارتباط بالمنهج، وذلك لبعث الفاعلية والنشاط والحيوية فيه.
* تزويد المتعلم بمهارات وأدوات تجعله قادرا على التكيف والاستفادة من التطورات المتسارعة في نظم المعلومات.
* مساعدة المعلمين في تنويع أساليب تدريسهم، وتبادل الخبرات والتعاون في تطوير المواد التعليمية.
* تقديم اختيارات تعليمية متنوعة لا توفرها أماكن الدراسة العادية.
* تلبية احتياجات الفروق الفردية.
* إتاحة الوصول للمعلومات من خلال أنشطة التعلم المدمجة في المنهج والتي تساعد جميع الطلاب على اكتساب الوعي المعلوماتي، وتطوير استراتيجيات معرفية فعالة لاختيار واسترجاع وتحليل وتقويم وتكوين وابتكار وتوصيل المعلومات بجميع أشكالها ولجميع محتويات المنهج.
* توفير خبرات تعليمية تشجع المتعلمين وغيرهم على أن يصبحوا مستخدمين ومبدعين مهرة للمعلومات، وذلك من خلال تحقيق تعليم يرتبط بمدى واسع من تقنيات الاتصال والإعلام.

2-3-6 مهام مركز مصادر التعلم:

ذكر(فهيم , 2006 , 36) أن لمركز مصادر التعلم مهام يجب أن ينفذها الاختصاصي الذي يعمل فيه، ومنها:

1/ توفـــير مصادر معلومـــات مختلفة ذات علاقة بالاحتياجات التربوية والتعليمية.
2/ مساعدة الطلاب والمعلمين وتدريبهم على استخدام مصادر المعلومات.
3/ مساعدة الطلاب والمعلمين في الوصول لمصادر المعلومات المتاحة داخـــل المدرسة أو خارجها.
4/ تقديم النصح والمشورة للمعلمين بالمدرسة حول اختيار واستخدام الوسيلة التعليمية المناسبة.
5/ توفير التسهيلات التي تساعد المعلم على إنتاج وسائل تعليمية بسيطة.
6/ تسجيل مصادر المعلومات المتوفرة داخل المركز.
7/ القيام بعمليات الإعارة، ومتابعة استرجاع ما أُعير من مصادر التعلم.
8/ التعريف بما يصل للمركز من أوعية معلومات جديدة.
9/ إعداد التقارير الإحصائية المطلوبة.

المرافق والتجهيزات:

إن مركز مصادر التعلم جزء هام لا يتجزأ من المدرسة، وهو يقدم تسهيلات وخدمات للمستفيدين من أجل تحسين البيئة التعليمية، ويلعب تصميم المركز دوراً رئيسياً في كفاءتها،

أ- الموقع:

ينبغي أن يكون المركز في الطابق الأرضي وبالقرب من المخارج، وأن يكون في موقع مناسب ومتوسط في المدرسة، حتى يستطيع أن يصل إليه المعلمون والمتعلمون بكل سهولة ويسر، كما ينبغي أن يكون في موقع يسهل الوصول إليه من خارج المدرسة حتى يمكن استخدامه خارج أوقات الدوام الرسمية للمدرسة.

ب- التصميم:

تتفاوت المدارس في مساحاتها، وتصاميمها، وقدراتها الاستيعابية، وبذلك تتفاوت نماذج مراكز مصادر التعلم مساحةً وتصميماً، إلا أن هناك متطلبات أساسية يجب مراعاتها عند تصميم مركز مصادر التعلم، وهي:

- الفردية والخصوصية للمتعلم.
- إتاحة الفرصة للعمل في مجموعات.
- الملاءمة لتبني التقنية الحديثة.
- فرش الأرضية وعزل السقف لتوفير الهدوء.
- توفير الراحة لمستخدمي المركز.

ج- المساحة:

ليس هناك اتفاق واضح على حجم موحد لمساحة مركز مصادر التعلم، فهي جميعها تحدد المساحة بحسب عدد الطلاب، ومساحة مباني المدرسة المخصصة للتعليم؛ إلا أنها تضع معاييرها المساحية بحيث يستطيع المركز استيعاب حد أدنى من الطلاب ومن التجهيزات. لذا يرى الباحث أن المناسب لبيئتنا المحلية أن يستوعب المركز بشكل عام طلاب فصلين (أي ما لا يقل عن ستين طالبا)، على ألاّ تقل مساحته عن مساحة ثلاثة فصول دراسية (أي 123 متر مربع تقريباً). أمر آخر مهم وهو أن تكون مساحة المركز قابلة للتوسع.

د- التجهيزات المكتبية:

أثاث مركز مصادر التعلم يجب أن يختار على أساس فائدته وملاءمته للاحتياجات التعليمية، وحجم مجموعات المركز، وأشكال مصادر المعلومات، وعمر الطلاب وعددهم، كما يجب أن بكون الأثاث في حجم وارتفاع مناسب للطلاب، وأن يكون مريحاً عند الاستخدام، وجذاباً، وأن يراعى متطلبات ذوي الاحتياجات الخاصة، وأن يكون ثابتاً، وسهل الصيانة، وذا جودة عالية، ويراعي الاحتياجات المستقبلية؛ بحيث يمكن إعادة ترتيبه حسب ظروف واحتياجات مستخدمي المركز. وتشمل التجهيزات المكتبية: مناضد القراءة، المقاعد، مناضد للحاسبات، كراسي، طاولة دائرية، ركن للدراسة، مقصورات، حاملات للأطالس والقواميس، وأرفف للكتب والدوريا(فهيم ,2006م).

2-3-8 ادارة مركز مصادر التعلم:

من يطلق عليه اختصاصي مركز مصادر التعلم ليس هو من يعمل في المركز أو مكلف به فقط، وإنما هناك شروط يجب أن تتوفر فيه، ومن ذلك:

- الإعداد المهني الواسع في مجال مراكز مصادر التعلم.
- التأهيل التربوي، وخصوصاً في مجال تقنيات التعليم.

أما عدد العاملين في مركز مصادر التعلم فيجب أن يعمل في المكتبة المدرسية اختصاصي متفرغ، ويفضل أن يدعم المركز بمساعد فني مدرب.

ومما سبق يتضح لنا تأكيد الجمعيات المهنية والباحثين المتخصصين على أهمية أن يشرف على المركز اختصاصي متفرغ مؤهل في مجال مراكز مصادر التعلم، وهذا التأهيل يتطلب حصوله على العديد من المهارات المعلوماتية والتربوية والإدارية، وحتى نستطيع أن نعرف مدى التأهيل الذي ينبغي أن يكون عليه اختصاصي المركز فإنه من المفترض أن نتعرف على الأدوار والمسؤوليات المطلوب منه القيام بها، والتي حددتها الجمعية الأمريكية لأمناء المكتبات المدرسية، و جمعية الاتصالات التربوية والتقنية الأمريكية في الآتي:

دوره معلماً: يتعاون اختصاصي مركز مصادر التعلم مع الطلاب وبقية أعضاء مجتمع التعلم في تحليل الحاجات التعلمية والمعلوماتية، من أجل تحديد واستخدام المصادر التي تقابل هذه الاحتياجات، ومن أجل فهم ونقل المعلومات التي توفرها هذه المصادر، وكمعلم كفء ينبغي أن يكون اختصاصي

مركز مصادر التعلم على معرفة ودراية بالدراسات والنظريات الحديثة في مجال التعليم والتعلم، وأن تكون لديه المهارة في تطبيق معطياتها في المواقف المختلفة، وخصوصاً المواقف التي تعتمد على المتعلم في الوصول للمعلومات في مصادرها المختلفة، وتقويمها، واستخدامها، من أجل التعلم وتطبيق المعرفة الجديدة، ويتطلب دوره كمعلم أن يكون عارفاً بالمنهج من خلال العمل بشكل فعال مع المعلمين، والمديرين، وبقية الفريق من أجل زيادة فهمهم للموضوعات المعلوماتية، وتزويدهم بفرص نوعية لتطوير مهارات متقدمة في الثقافة المعلوماتية، بما في ذلك استخدامهم لتقنية المعلومات.

دوره شريكاً تعليمياً: يشارك اختصاصي مركز مصادر التعلم المعلمين وغيرهم من ذوي العلاقة في تحديد الروابط بين احتياجات المتعلمين المعلوماتية ومحتوى المنهج ومصادر المعلومات الإلكترونية، ويقوم اختصاصي مراكز مصادر التعلم من خلال عمله مع أعضاء المجتمع المدرسي جميعهم بدور قيادي في تطوير السياسات والممارسات والمناهج التي توجه الطلاب إلى تطوير مدى كامل من القدرات المعلوماتية والاتصالية، ويعمل بشكل وثيق من خلال التزامه بالعملية التعاونية مع كل فرد من المعلمين في تصميم المهام التعلُّمية وتقويمها، وفي تحقيق التكامل بين القدرات المعلوماتية والاتصالية اللازمة لمقابلة المعايير الخاصة بالمحتوى التعليمي.

دوره كاختصاصي معلومات: يقوم اختصاصي مصادر التعلم بدور الرائد والخبير في مجال الوصول إلى مصادر المعلومات بجميع أشكالها وتقويمها، وفي نشر الوعي لدى المعلمين، والمديرين، والمتعلمين، وغيرهم في الموضوعات المعلوماتية من خلال علاقته التعاونية معهم، وفي تشكيل استراتيجيات المتعلمين وغيرهم في مجال اختيار المعلومات، والوصول إليها، وتقويمها، سواء كانت داخل مركز مصادر التعلم أو خارجه، وينبغي في اختصاصي مصادر التعلم من خلال عمله في بيئة ترتبط بعمق بالتقنية أن يتمكن من التعامل مع المصادر الإلكترونية، وأن يركز على الاستخدام النوعي للمعلومات المتوفرة في هذه المصادر وغيرها من المصادر التقليدية.

دوره مديراً لبرامج مصادر التعلم: يعمل اختصاصي مصادر التعلم بشكل تعاوني مع أعضاء المجتمع التعليمي على تحديد السياسات لبرنامج مركز مصادر التعلم؛ من أجل توجيه جميع النشاطات المرتبطة به، وبسبب قناعته بأهمية الاستخدام الفعال للمعلومات وتقنية المعلومات في نجاح المتعلمين

في حياتهم المستقبلية على الصعيدين الشخصي والاقتصادي؛ فإن اختصاصي المصادر يدافع عن برنامج المركز، ويقدم المعرفة والرؤية والقيادة من أجل إدارة البرنامج بشكل مبدع ونشط في مجتمع اقتصاد المعرفة الذي نعيش فيه، ومن خلال مهارته في إدارة الفريق والميزانية والمعدات والتسهيلات يخطط اختصاصي مصادر التعلم، وينفذ ويقّوم البرنامج من أجل تحقيق معايير الجودة على المستويين العام واليومي(فهيم ,2006م)

2-3-8 مناشط مركز مصادر التعلم:

ينفذ المركز مجموعة من النشاطات التي يصممها وينفذها معلمو المواد الدراسية بالتعاون مع اختصاصي المركز، وتختلف أساليب تطبيق هذه النشاطات وفق المراحل الدراسية، وتركز على تنفيذ أساليب وطرق تعليمية وتعلُمية حديثة (العمران , 2007 , ص27) .

ومن هذه النشاطات:

1/ نشاطات قرائية: تهدف إلى زرع عادة القراءة مثل: التلخيص، عرض كتاب.

2/ نشاطات تعلُمية: يقوم بها الطالب اعتماداً على ذاته لدعم تعلمه.

3/ نشاطات تعليمية: يقوم بها المعلم لدعم عملية تعلم الطالب.

4/ نشاطات معلوماتية: يقوم بها الطالب من أجل تنمية مهاراته في البحث عن المعلومات مثل: البحث عن المعلومات على الإنترنت، استخدام المراجع.

5/ نشاطات ثقافية: يقوم بها الطالب بهدف تنمية ثقافته مثل برامج: الإذاعة المدرسية، الندوات، المحاضرات، المسابقات.

6/ نشاطات تعاونية: يقوم بها الطلاب لمساعدة المركز في الوصول إلى أهدافه كجماعة المركز.

7/ نشاطات اجتماعية: نشاطات الهدف منها خدمة المجتمع مثل: حملة ضد الإرهاب، حملة ضد التدخين.

ثانياً: الدراسات السابقة

وفيما يلي نستعرض بعض الدراسات السودانية والعربية التي لها صلة بموضوع الدراسة ، ونتناول من هذه الدراسة الاهداف ، الاهمية ، الاداة ، العينة ، مجتمع الدراسة ، ونتائج الدراسة .

اولا : الدراسات السودانية :

1/قاسم عثمان نور (1994): الكتاب والمكتبة في الحضارة الاسلامية منظور تاريخي , جامعة الخرطوم – كلية الآداب – دكتوراه .

هدفت هذه الدراسة الي تناول الكتاب والمكتبة من مظور تاريخي بدءا بالكتابة ونشأة الخط العربي ومرورا بالمكتبات في العصور القديمة والعصور الحديثة والمكتبات العامة والخاصة وتتمثل اهداف البحث في :

- ابراز دور الكتب والمكتبات في الحضارة الاسلامية وما قدمته للحضارة الانسانية من خدمات.
- ابراز دور الاسلام في حثه للعلم والعلماء واهتمامه بالحركة العلمية .
- ابراز دور الخلفاء والوزراء والملوك والامراء وحبهم وشغفهم وتعلقهم بالكتاب والمكتبة .
- ابراز تتعلق العلماء وطلاب العلم والعامة بالكتاب والمكتبات .

2/محمد البشير محمد عبد الهادي (2000م): دور المكتبات المدرسية في التحصيل الدراسي لتلاميذ مرحلة الاساس ولاية الخرطوم ، كلية التربية والدراسات الانسانية ، جامعة افريقيا العالمية ، دكتوراه .

تناولت الدراسة المكتبة والمكتبة المدرسية وانواع المكتبات ووظائفها التربوية والتعليمية ، واستعرضت اثر الاطلاع الحر علي النمو العقلي والتحصيل الدراسي ، وتجلت اهمية الدراسة من اهمية الموضوع وحيويته ومردوده علي التحصيل الدراسي، وندرة البحوث والدراسات السابقة المماثلة باعتباره نواة لدراسات تفصيلية ، والابعاد العلمية لنتائجه ، واضافته الايجابية للمكتبة العامة ، هدفت الدراسة الي التعرف علي اهمية المكتبة ودورها في الارتقاء بمستوي التحصيل الدراسي والحصيلة اللغوية والنمو العقلي ونبعت اشكالية الدراسة من تدني وجود مكتبات المدارس وما يترتب عليه من تدني المستوي التحصيلي للتلاميذ .

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ومن الادوات الاستبانة والمقابلة ونتائج الامتحان وتوصلت الدراسة لنتائج عدة اهمها فاعلية المكتبة المدرسية في عمليات التربوية القرآنية والثقافية وتأثيرها ايجابي علي حياة الانسان في تنمية قدراته ومهاراته اكثر التلاميذ تحصيلا هم ابناء الاسر الاكثر استقرارا.

3/ مها عباس عبد المنان (2004م): المكتبات العامة والمدرسية بين الانشطة التقليدية ومتطلبات العصر ، دراسة تطبيقية – ولاية الخرطوم – جامعة النيلين – كلية الاداب ، ماجستير .

تهدف الدراسة الى معرفة الواقع الحالي للمكتبات العامة والمكتبات المدرسية ، وتهدف الي التعرف علي المشكلات التي تواجهها والتعرف علي مدي اسهام هذه المكتبات في اعداد الفرد المثقف والطالب الناشئ ، كما تهدف الي اقتراح الحلول لمعالجة المشكلات التي تحد من فعاليتها وبيان الطرق المناسبة لخلق علاقة واقعية بين العملية التعليمية واستخدام المكتبة كعنصر مساند للمنهج بالنسبة للمكتبات العامة .

وتتبع اهمية الدراسة الحالية من كونها تتناول قضية تربوية علي درجة كبيرة من الاهمية في اعداد الطالب المدرسي كما تنبع من اهمية المدرسة كصرح حضاري ضروري لاي مجتمع خاصة المجتمعات النامية .

وقد اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي واستخدمت االاستبانة (للطلاب ومرتادي المكتبات العامة) والمقابلة مع المسؤولين عن هذه المكتبات ومعلمي المدارس وخاصة المسؤولين عن المكتبات .ووصلت الباحثة الي نتائج اهمها الاتي :

- لا توجد مكتبات مدرسية لجميع مدارس ولاية الخرطوم .
- لا توجد حصة ثابتة للمكتبة في الجدول الدراسي للطلاب ببعض مدارس الولاية .
- هنالك الكثير من المشاكل التي تجابه الطلاب في كيفية التعامل مع المكتبة المدرسية .
- المكتبة المدرسية تساعد علي تنمية الكثير من القيم الاخلاقية .

4/ اسماء الطيب مصطفي (2006م): دور المكتبة في خدمة البرامج الاذاعية (دراسة حالة المكتبة الصوتية بالاذاعة القومية السودانية) جامعة النيلين ، كلية الآداب ، قسم الوثائق والمكتبات , ماجستير .

يهدف هذه البحث الي التعريف بالدور الذي تلعبه المكتبة المتخصصة في خدمة كل المؤسسات الحكومية والعلمية والاجتماعية ولفت الانظار لاهمية المكتبة المتخصصة ، وتتمثل اهمية الدراسة في قلة الدراسات السابقة في مجال المكتبات الصوتية المسموعة في السودان .

وقد استخدمت الباحثة المنهج التاريخي الوصفي المقارن ، كما استخدمت المقابلة الشخصية والاستبانة والملاحظة المباشرة ادوات لهذا البحث . اما عينة الدراسة فقد اختارت الباحثة عينتين هم العاملين بالمكتبة الصوتية الاذاعة ، وعينة عشوائية للعاملين بالاذاعة القومية السودانية . وقد توصلت الباحثة الي النتائج الآتية :-

- ان المكتبة الصوتية في الاذاعة القومية السودانية تمثل اكبر مكتبة صوتية تحوي تسجيلات اذاعة مسموعة في السودان .

- عدم اهتمام المكتبة الصوتية بتعيين اخصائي المكتبات والمعلومات وعدم الالتزام بالقواعد والاسس المعروفة في مجال المكتبات والمعلومات .

5/ احمد بابكر حسن (2007 م): دور المكتبة الالكترونية في دعم برامج التعليم عن بٌعد في مؤسسات التعليم العالي في السودان (دراسة حالة المكتبة الالكترونية بجامعة السودان المفتوحة)، جامعة النيلين _كلية الآداب , دكتورا

تهدف الدراسة الي التعريف باهمية دور المكتبة الالكترونية في دعم برامج التعليم العالي وتتبع اهمية الدراسة في انها تتناول موضوعا حيويا ومهما وهو ان المكتبات الالكترونية والتعليم العالي عن بٌعد لم يحظيان بما يستحقانه من الدراسة والبحث وقد استخدم المنهج الوصفي ومنهج دراسة الحالة ، كما اعتمد في جمع بياناته علي ما كتب في هذا المجال وعلي المقابلات الشخصية والاسئلة التي تضمنتها قائمة المراجعة التي تم طرحها علي الاختصاصين في المكتبة وباستخدام الاستبانة ، وقد تم تطبيق الدراسة علي عينة من مجتمع الدراسة في كل من مركز الجامعة في الخرطوم ،

ومركز بحري ، مركز ام درمان ، مركز ود مدني ومركز الابيض أما مجتمع الدراسة فهو يتكون من اعضاء هيئة التدريس والطلاب بجامعة السودان المفتوحة ، وقد توصل الباحث الي النتائج الآتية:

– المكتبة الالكترونية تتيح مصادر المعلومات لجميع الباحثين

– المكتبة الالكترونية تسهم بصورة كبيرة في توفير التعليم عن بعد لاعضاء هيئة التدريس والطلاب في جامعة السودان .

6/ مزمل عباس محجوب (2007م): التخطيط لمستقبل مكتبات مدارس الاساس بالسودان ، بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه في علم المكتبات والمعلومات – جامعة النيلين – كلية الآداب.

يهدف هذا البحث الي التخطيط لمستقبل مكتبات مدارس الاساس بالسودان وفقا للواصفات العلمية المتعارف عليها في مجال المكتبات والمعلومات ، وقد استخدم الباحث المناهج (الوثائقي ، الوصفي ، التحليلي ، الاحصائي) . اما الاداة فقد اعَد الباحث ثلاث استبانات الاولي للمديرين والثانية للمعلمين اما الثالثة للتلاميذ ، كما استخدم المقابلة والملاحظة . وتتمثل اهمية الدراسة بانها القت الضوء علي واقع المكتبات المدرسية في مرحلة الاساس في السودان وقد اختار عينته من التلاميذ والمعلمين بالطريقة العشوائية حيث بلغ حجم العينة 284 مستفيدا، بالاضافة للدراسة المسحية التي تمت لعدد 23 مكتبة مركزية في بعض مدارس الاساس بمجتمع الدراسة ، واختار الباحث ولاية الخرطوم لتكون مجتمعا للدراسة . وقد توصل الي النتائج الاتية :-

– واقع المكتبات المدرسية في مدارس الاساس بمجتمع الدراسة ضعيف .

– عدم وجود ميزانية مخصصة للمكتبات المدرسية بسبب انعدام التمويل اللازم من قبل المحليات.

– استخدام التلاميذ للمكتبة ضعيف جدا لعدة اسباب اهمها اسباب غياب حصة المكتبة في الجدول الاسبوعي للمدرسة .

7/ الشيخ المكي سر الختم (2007م): واقع مهنة المكتبات والمعلومات في السودان مقترح خطة للمستقبل والتطوير (دراسة ميدانية علي مكتبات العاصمة القومية) ، جامعة النيلين – كلية الآداب ,ماجستير .

يهدف البحث الي عكس الواقع المعيش لمهنة المكتبات في السودان حاليا ويهدف الي ضرورة وجود العنصر البشري المؤهل في المكتبات ليؤدي الي تطوير المهنة وبهدف هذا البحث ايضا الي دراسة

واقع مهنة المكتبات والمعلومات في السودان للتعَّرف علي اوجهالقوة والضعف فيها بقصد الوصول لجوانب القصور. وقد استخدم الباحث عدة مناهج منها المنهج التاريخي والميداني والوصفي التحليلي. اما الاداة فهي الاستبانة الموجهة للجامعات موضوع الدراسة والمقابلة وسجلات المكتبات ، وقد توصل الي نتائج منها :-

- لايوجد تعاون بين المكتبات الجامعية موضوع الدراسة .
- لاتوجد برامج لتدريب العاملين بالمكتبات الجامعية .

8/ عبد الرحمن سيد حسن شريف (2011م): مراكز مصادر التعلم ودورها في تنمية الابداع الي تلاميذ المرحلة الثانوية (دراسة حالة محلية جبل اولياء –ولاية الخرطوم) جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا – كلية التربية – قسم تكنولوجيا التعليم ، ماجستير.

يسعي البحث الي تحقيق الاهداف الاتية :

- التعرف باهمية ودور مراكز مصادر التعلم .
- تشجيع توفير البيئة الملائمة في تنمية التعلم الذاتي ومهارات البحث والاستكشاف والتعامل مع المصادر الحديثة اللامحدودة .
- توضيح الارتباط والصلة بين مراكز مصادر التعلم والابداع .

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، كما اعتمد الباحث علي الاستبانة والمقابلة والملاحظة في جمع المعلومات .

اما عينة الدراسة فهي اربعة وستون معلما ومعلمة من محلية جبل اولياء . ويتكون مجتمع البحث من المعلمين والمعلمات والموجهين في المرحلة الثانوية بمحلية جبل اولياء ولاية الخرطوم . وتوصل الباحث الي النتائج الاتية :-

- ان مراكز مصادر التعلم لها دور واهمية واضحة في تحسين وتطوير عملية التعليم والتعلم .
- هناك حاجة ماسة لمعرفة وانشاء مراكز مصادر التعلم عند المعلمين ودورها في العملية التعليمية – التعلمية .
- ان مراكز مصادر التعلم عامل فعَّال في تنمية قدرات البحث والاستقصاء والاستكشاف .
- ان العلاقة قوية بين الابداع ومراكز مصادر التعلم .

9/ زاهية زين العابدين ابراهيم بابكر(2011م) :مراكز مصادر التعلم وضرورة توافرها في مرحلة الاساس (بمحلية الخرطوم شمال)– جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا – كلية التربية ، ماجستير.

هدفت هذه الدراسة الي :-

- التعرف علي مراكز مصادر التعلم .
- زيادة الوعي باهمية تنويع مصادر التعليم والتعلم .
- التأكيد علي حاجة مرحلة الاساس لمراكز مصادر التعلم .

وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي .

واعتمدت الباحثة علي ثلاث ادوات تلائم طبيعة المنهج التحليلي وهي :

1/ الاستبانة 2/ المقابلة 3/ زيارات ميدانية لعدد من مدارس الاساس لدراسة واقع الحال في هذه المدارس وتوصلت الباحثة الي النتائج الاتية :-

- اثبت هذا النظام (مراكز مصادر التعلم) فعالية كبيرة في التعليم والتعلم .
- لاتوجد مراكز مصادر التعلم بمرحلة الاساس بمحلية الخرطوم شمال .
- الالمام بتنويع مصادر التعلم للتلميذ والمعلم في مرحلة الاساس .
- مراكز مصادر التعلم بيئة لاغني عنها لكي يمارس التلميذ نشاطه ويحقق تفرده وتعلمه الذاتي .

10/ انصاف عثمان مختار محمد 1435(ه-2014 م) : المكتبات المدرسية ودورها في رفع الكفاءة الثقافية والاكاديمية للطلاب من وجهة نظر المعلمين ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا – كلية التربية ، دكتوراه .

هدفت هذه الدراسة الى التعرف علي واقع المكتبات المدرسية في المرحلة الثانوية وابراز اهميتها في ترقية أداء الطلاب وتحصيلهم ، واتبعت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، وتكونت عينة الدراسة من (200) معلم ومعلمة أُختيرت عشوائيا من بين (866) قاموا بتصحيح مادة اللغة العربية بمركز تصحيح الشهادة السودانية بالخرطوم وافدين من جميع ولايات السودان ولتحليل نتائج الدراسة تم استخدام البرنامج الاحصائي (spss) .

استخدمت الباحثة الاستبانة والملاحظة وسيلة لجمع البيانات .

اهم النتائج التي توصلت اليها الباحثة :-

– ان المكتبة المدرسية مركز اشعاع ثقافي وعلمي لا غني للمدرسة عنه .

– تزويد الطلاب بالخبرات المعرفية .

– تحقق افضل مستوي تعليمي وثقافي وتربوي .

– لها دور كبير في تأهيل واعداد المعلم واعدادا سليما .

ثانيا : الدراسات العربية :

1/محمد ابراهيم الجيب(2006م): واقع المكتبات العامة في مملكة البحرين وتوقعات المستقبل ، جامعة النيلين – كلية الآداب – ماجستير .

تبدو اهمية الدراسة في انها صورة حقيقة لواقع المكتبات العامة في مملكة البحرين لمساعدتها علي التخطيط المستقبلي لها ، وتكمن اهمية الدراسة لكونها الدراسة الاكاديمية الميدانية الاولي التي تتناول هذا الموضوع في مملكة البحرين . وتبرز اهميتها في ان مملكة البحرين لها تاريخ طويل نسبيا في تقديم الخدمة المكتبة العامة منذ 1946 م ، واهميتها ايضا في بيان دور المكتبات العامة في خدمة المجتمع المحلي وتلبية احتياجاته وتحسين مستويات الخدمة المكتبة الحالية . وتهدف الدراسة في تقديم الخدمات المباشرة وغير المباشرة التي تضطلع بها المكتبات العامة وتحديد القوة والقصور في مواردها وامكانياتها من الناحيتين المادية والبشرية ، كما تهدف الي توفير الحقائق العلمية اللازمة لتخطيط مستقبل الخدمة المكتبية في مملكة البحرين وتسعي الي تحسين وتطوير مستوي الخدمات التي تقدمها واقتراح خدمات جديدة تدعو الحاجة اليها . وقد اقتصرت الدراسة علي المكتبات العامة التابعة لوزارة التربية والتعليم ممثلة في ادارة المكتبات العامة بمحافظة المحرق ، ومحافظة العاصمة، المحافظة الشمالية ، المحافظة الوسطي والمحافظة الجنوبية .

استخدم الباحث المنهج التاريخي ، واستخدم ايضا المنهج الوصفي التحليلي ، وقد استخدم الباحث الاستبانة اداة رئيسية ، واستخدم الي جانب ذلك المقابلة الشخصية بينه وبين امناء المكتبات ، واستخدم ايضا الملاحظة المباشرة وذلك من خلال زياراته المتكررة للمكتبات موضوع الدراسة . ويتألف مجتمع الدراسة من جميع المكتبات العامة بمملكة البحرين . وقد توصل الي النتائج التالية:–

– ضعف مجموعات الكتب في المكتبات العامة من الناحية العددية .

– قلة عدد المكتبات في مملكة البحرين وسوء توزيعها علي مدن وقري البحرين .

– ضعف الميزانية المخصصة للمكتبات العامة .

– معظم المكتبات العامة تعاني من نقص كبير في الاساس والتجهيزات المكتبية الاخري .

2/ امينة سهيل حاج ماف (2010م): دور المكتبات المدرسية في تفعيل العملية التعليمية – التعلمية في مدارس محافظة حمص للحلقة الثانية للتعليم الاساسي (تصور مقترح لمركز مصادر التعلم)– كلية التربية – جامعة دمشق ، ماجستير .

هدف هذا البحث الي تعرّف واقع المكتبة المدرسية في العملية التعليمية التعلمية من حيث تأمين مصادر متنوعة للمعلومات ، وكذلك تعرف واقع المكتبة من حيث الموقع والتجهيزات والقوي العاملة وتنظيم المجموعات المكتبية ، والعمل علي ابراز دور المكتبة ومراكز مصادر التعلم في العملية التعليمية التعلمية .

تكمن اهمية البحث في تقويم دور المكتبات المدرسية في العملية التعليمية التعلمية في مدارس الحلقة الثانية للتعليم الاساسي .اعتمدت الباحثة علي المنهج الوصفي التحليلي في دراستها للمشكلة ، كما استخدمت الاستبانات التي تم تصميمها ووجهت لامناء المكتبات والطلبة والمعلمين ، يتكون مجتمع العينة من (358) أمناء مكتبات و (11028) من الطلبة و(571) من المعلمين . اما عينة البحث فقد اختيرت بطريقة عشوائية من امناء المكتبات (90) والطلبة (330) والمعلمين (145) .توصلت الباحثة الي النتائج الاتية :–

– النسبة الكبري من مكتبات المدارس لم يتم اعداد المبني ليكون مكتبة ، اما قاعة المطالعة فهي غير متوفرة – ان ماتحتويه المكتبة من التجهيزات هو وسطيا خزانتان في كل مكتبة ، اما باقي التجهيزات من حوامل صحف ومقاعد ومناضد وخزائن المواد السمعية والبصرية وصناديق الفهار س والحواسيب .

التعليق علي الدراسات السابقة :

نجد ان الزمن الذي اجريت فيه هذه الدراسات يتراوح مابين (1994 م –2014 م) .

وقد ناقشت كل الدراسات الحالية دور المكتبة سواء كان تقليدية او الكترونية في ترقية العملية التعليمية

الاهداف :اما من حيث الاهداف التي سعت تلك الدراسات لتحقيقها فنجد بعض اوجه الاختلاف والاتفاق بينهما ، إذ اتفقت دراسة كل من (احمد بابكر حسن 2007 م) ودراسة (عبدالرحمن سيد شريف 2011 م)م من التعرف علي دور المكتبة الالكترونية ومراكز مصادر التعلم في دعم برامج التعليم .

بينما انفردت دراسة (قاسم عثمان نور) بابراز دور الكتاب والمكتبات في الحضارة الاسلامية وابراز تعلّق علماء المسلمين بالكتاب . واتفقت ايضا دراسة كل من (مها عباس عبدالمنان 2004 م) ودراسة (الشيخ المكي سرالختم 2007 م) في عكس معرفة الواقع الحالي للمكتبات في السودان. كما اتفقت دراسة كل من (محمد ابراهيم الجيب 2006 م) ودراسة (مزمل عباس محجوب 2007 م) في التخطيط لمستقبل المكتبات وتطويرها .

المنهج : استخدمت مها عباس عبدالمنان 2004 م وعبدالرحمن سيد شريف2011 م وانصاف عثمان مختار 2014 م المنهج الوصفي التحليلي . واستخدم احمد حسن بابكر منهج دراسة الحالة والمنهج الوصفي .

الاداة : أُستخدمت الاستبانة عند كل من مها عباس عبدالمنان 2004 م وانصاف عثمان مختار 2014 والشيخ المكي سر الختم 2007 م . كما استخدمت ادوات اخري في الدراسات الاخري .

النتائج المشتركة : توصلت الدراسات السابقة والدراسات الحالية الي بعض النتائج المشتركة وهي ان استخدام المكتبة له صلة وثيقة بالتحصيل الدراسي ، وانه لا توجد ميذانية مخصصة للمكتبات وانه لا يوجد اهتمام بالمكتبات .

واضافة الدراسة الحالية الي نتائج الدراسة السابقة بعض النتائج وهي : ان للمكتبة المد سية دور كبير في تأهيل واعداد المعلم اعدادا سليما مما يُسهم في دفع العملية التعليمية للامام وان للمكتبة المدرسية علاقة قوية بالانشطة اللاصفية والانشطة اللاصفية لها علاقة بالآداء اللغوي .

اختلفت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في انها إتجهت الي تطوير المكتبات المدرسية التي تشكل نواة طيبة للتطوير الي مراكز مصادر التعلم وأغفلت الدراسات السابقة وجود مكتبات مدرسية بالمدارس مع أنها أصلح ماتكون للتطوير الي مراكز مصادر للتعلم ، وركزت فقط علي الحاجة الي انتشار مراكز مصادر التعلم .

وقد تفردت هذه الدراسة بطرح تصور لتطوير المكتبة المدرسية الي مركز مصادر للتعلم يصمم وينتج مصادر المنهج والمقررات الدراسية التي لاتتوافر لها وسائل معتمدة من الوزارة ، كما يوفر المركز تدريبا للمعلمين والمتعلمين علي توظيف المصادر المختلفة الحديثة والتقليدية في العملية التعليمية بالاضافة الي قدرته علي استيعاب كل جديد .

الفصل الثالث

إجراءات البحث

الفصل الثالث

إجراءات البحث

تمهيد :

تناول هذا الفصل منهج البحث ووصف الاداة المستخدمة لجمع البيانات ، كما يتم في هذا الفصل تحديد المجتمع الذي تمت فيه الدراسة والعينة المستهدفة من المجتمع التي تم عليها تطبيق الاداة .

وايضا يتم تناول الاجراءات الميدانية التي تم إتباعها ، ويتضمن الفصل بتوضيح الأساليب الاحصائية التي تم استخدامها في تحليل البيانات والمعلومات ، بهدف الوصول الي نتائج واقعية وموضوعية وقد استعنت ببعض مراجع البحث العلمي في هذا الاطار منها (محمد عبدالمجيد , 2013).

3-1 منهج البحث :

إتبعت الباحثة المنهج الوصفي في تناول الإطار النظري للمواضيع المتعلقة بالبحث ، وايضا استخدمت الاساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة الدراسة والأداة المستخدمة فيها .

3-2 أداة البحث :

استخدمت الباحثة اداة الاستبانة لجمع المعلومات والبيانات المتعلقة باسئلة البحث وايضا استخدمت المقابلة .

3-3 مجتمع البحث :

مجتمع الدراسة هي معلمي ومعلمات وأمناء المكتبات بمدارس المرحلة الثانوية بمحلية جبل الاولياء.

3-5 عينة البحث :

تم اختيار عينة عشوائية تتكون من (80) معلم ومعلمة من جملة (4) مدارس بالمرحلة الثانوية محلية جبل الاولياء اداة استبانة ، كما تم مقابلة (5) من امناء المكتبات بمرحلتي الاساس الثانوية محلية جبل الاولياء .

3-3-1 تصميم الاستبانة :

للإجابة علي اسئلة الدراسة صممت الباحثة إستبانة (ملحق رقم 2) شملت أربعو محاور اساسية هذه المحاور اشتملت علي خمس وثلاثون فقرة .

- المحور الاول : مطلوبات العملية التعليمية في ضوء تكنولوجيا التعليم ويشمل سبع فقرات .
- المحور الثاني: مناقشة دور المكتبة التقليدية في ظل ثورة الانفجار المعرفي ويشمل ثمانية فقرات.
- المحور الثالث :الحاجة الماسة في تطوير المكتبات المدرسية ويشمل ثلاثة عشرفقرة .
- المحور الرابع : معينات تطوير المكتبات المدرسية ويشمل سبع فقرات .

3-3-2 تحكيم الاستبانة :

بعد تصميم الاستبانة ، قامت الباحثة بعرضها علي المشرف ، ومن ثم عرضت الاستبانة علي عدد من المحكمين المختصين بهدف تحكيمها (ملحق رقم 3) ومن ثم روجعت ملاحظات المحكمين من قبل الباحثة والمشرف لتصبح الاستبانة جاهزة للتجريب .

كما أن اسئلة المقابلة جرت بنفس النسق من إعداد للاسئلة من قبل الباحثة ، عرضت علي المشرف ، ومن ثم بعض المحكمين حتي اصبحث جاهزة للاستخدام .

3-3-3 تطبيق الاستبانة والمقابلة :

تمت مخاطبة الجهات المعنية بتطبيق الاستبانة بدءً بمعلمي ومعلمات المرحلة الثانوية بمحلية جبل الاولياء وأرفق خطاب لكل المعلمين والمعلمات المستهدفين (ملحق رقم 4) تم فيه توضيح الهدف الرئيسي للدراسة ومدي أهمية استجابتهم علي نتائج هذه الدراسة .

قامت الباحثة بتوزيع (80) استبانة علي الفئة المستهدفة بعد عملية حصرهم وتحديدهم علي (4) مدارس بمحلية جبل الاولياء كلها حكومية منها مدرستين جفرافية , ومدرستين نموذجية , قضت الباحثة خمسة عشر يوما تتابع المعلمين والمعلمات حتي تم جمع جميع الاستبانات من العينة المستهدفة .

قامت الباحثة بتسليم الاستجابات لمختص في مجال الإحصاء التربوي لاستخدام (spss) للقيام بتحليل البيانات .

4-3-3 العمليات الاحصائية التي استخدمت في الدراسة :

أ/ النسبة المئوية وهي لتحديد نسبة الذين استجابوا من المعلمين والمعلمات لخيار مامن خيارات الفقرة الي نسبة العدد الكلي ×100 ٪ وهم (80) معلم ومعلمة .

ب/ حللت كل عبارة علي حدا واستخراج التكرار والنسبة المئوية لكل عبارة من العبارات ، كما قام المختص في التحليل بوصف إحصائي يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل عبارة .

ج/ قام الخبير الاحصائي بعمل رسم بياني لكل عبارة علي حدا ومن ثم جدول لتكرار والنسبة المئوية لكل عبارة علي حدا .

أولا :دراسة الاستبيان

4-1 اجراءات الدراسة الميدانية

يتناول هذا المبحث اجراءات الدراسة الميدانية تحت العناوبين التالية:

اولاً: مجتمع وعينة الدراسة

جدول رقم (1) يوضح التوزيع التكراري والنسبي لمتغير الجنس

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	23	%28.8
انثى	57	%71.3
المجموع	80	100.0%

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية 2017

شكل رقم (1) يوضح التوزيع التكراري والنسبي لمتغير الجنس

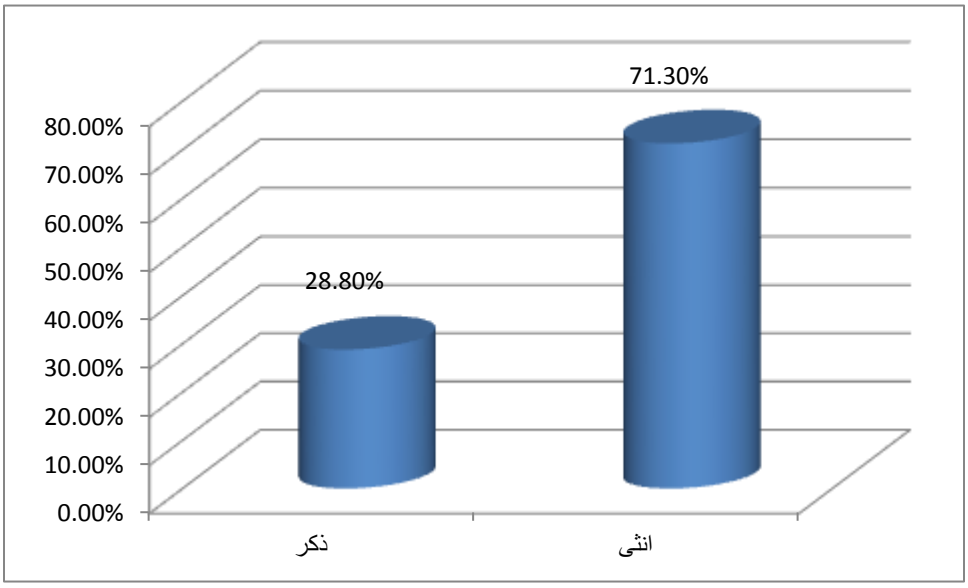

يتبين من الجدول اعلاه ان التوزيع النسبي لمتغير الجنس كالاتي: ذكر بنسبة (28.8%) وانثى بنسبة (71.3%).

جدول رقم (2) يوضح التوزيع التكراري والنسبي لمتغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرارات	النسبة المئوية
بكالريوس	51	%63.8
دبلوم عالي	9	%11.3
ماجستير	15	%18.8
دكتوراه	5	%6.3
المجموع	80	%100.0

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية 2017

شكل رقم (2) يوضح التوزيع التكراري والنسبي لمتغير المؤهل العلمي

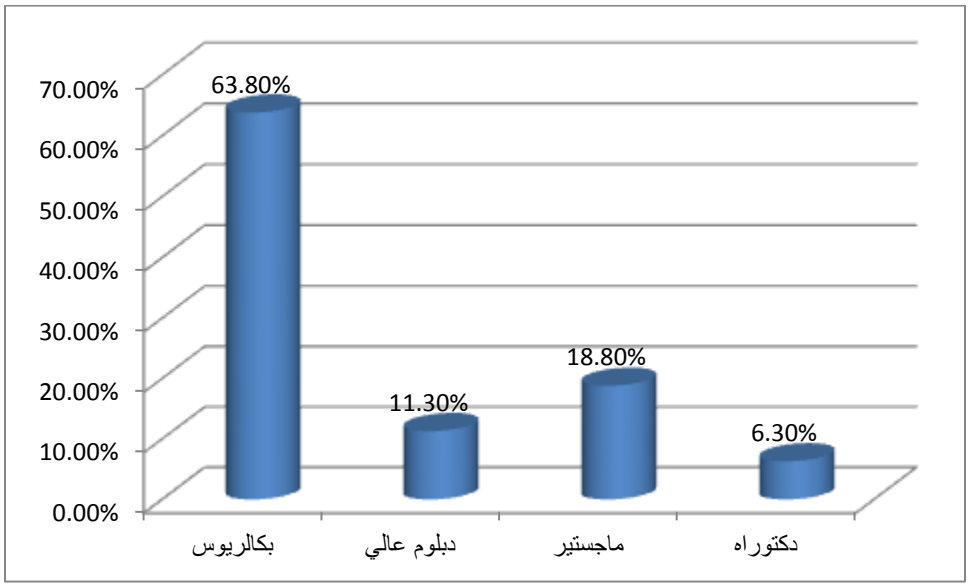

يتبين من الجدول اعلاه ان التوزيع النسبي لمتغير سنوات الخبرة كالاتي: بكالريوس بنسبة (63.8%) و دبلوم عالي بنسبة (11.3%) و ماجستير بنسبة (18.8%) و دكتوراه بنسبة (6.3%).

جدول رقم (3) يوضح التوزيع التكراري والنسبي لمتغير سنوات الخبرة

المؤهل العلمي	التكرارات	النسبة المئوية
اقل من خمس سنوات	9	%11.3
6–10 سنوات	22	%27.5
اكثر من 10 سنة	49	%61.3
المجموع	80	%100.0

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية 2017

شكل رقم (3) يوضح التوزيع التكراري والنسبي لمتغير سنوات الخبرة

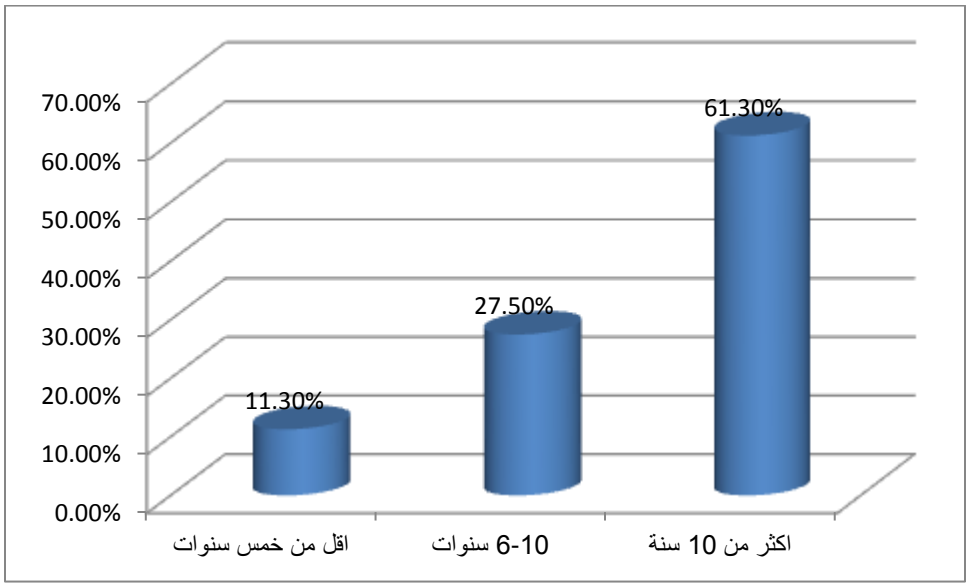

يتبين من الجدول اعلاه ان التوزيع النسبي لمتغير سنوات الخبرة كالاتي: اقل من خمس سنوات بنسبة (11.3%) و 6–10 سنوات بنسبة (27.5%) و اكثر من 10 سنة بنسبة (61.3%).

ثانياً: اداة الدراسة

استخدم الباحث اداة الاستبانة لجمع البيانات الاولية من عينة الدراسة حيث قام بتصميم الاستبانة من جزئين رئسين يتكون الجزء الاول من البيانات العامة عن العينة مثل النوع والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة ويتكون الجزء الثاني من البيانات الاساسية مقسمة علي محاور الدراسة الرئيسية.

لكل محور من محاور الاستبانة عدد من العبارات وكل من المبحوثين الاجابة عليها وعرض الاستبانة بعد تصحيحه على المشرف وعلى عدد من المحكمين للتاكد من دقة العبارات وصلاحيتها لتحقيق اهداف البحث وتوافق الباحث بالملاحظات التي ابرزها وتعديل بعض العبارات حزفاً او اضافة او صياغة ومن ثم اصبحت الاستبانة في شكلها النهاي (ملحق رقم 1)

ثالثاً: صدق وثبات الاستبانة:

الثبات يعني ان تعطي الاستبانة نتائج متقاربة او نفس النتائج اذا اعيد تطبيقها اكثر من مرة في نفس الظروف وللتحقق من ذلك تم توزيع (20) استمارة لعينة استطلاعية عن طريق الاتساق الداخلي (الفاكرونباخ) ولقد كان معامل ألفا كرونباخ = (0.90) وهو معامل ثبات عال يدل على ثبات المقياس وصلاحيته للدراسة ومعامل الصدق هو الجزر التربيعي لمعامل الثبات فابالتالي هو (0.95) وهذا يدل على ان هنالك صدق عال للمقياس وصالح للدراسة مما يؤكد دقة الاستبانة وتمتعها بالثقة والقبول لما ستخرج به هذه الدراسة من نتائج.

طريقة ألفا كرونباخ :

حيث تم حساب الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ الموضحة فيما يلي:

$$\text{معامل الثبات} = \frac{\text{ن}}{\text{ن} - 1}\left(1 - \frac{\text{مجموع تباينات الأسئلة}}{\text{تباين الدرجات الكلية}}\right)$$

حيث ن = عدد عبارات القائمة.

المصدر: الاحصاء في التربية وعلم النفس – د.عزالدين ابراهيم مجزوب – 2011 ص 120

رابعا" الطرق الاحصائية المستخدمة في الدراسة:

اعدتمد الباحث على عدد من الطرق الاحصائية منها

1) الجداول التكرارية
2) النسب المئوية.
3) الأشكال البيانية.
4) الوسيط
5) اختبار مربع كاي
6) معامل الفاكرونباخ

الفصل الرابع

عرض وتحليل ومناقشة النتائج

الفصل الرابع

عرض وتحليل ومناقشة البيانات

عرض وتحليل البيانات

تمهيد:

تم تحليل البيانات الخاصة بالاستعانة بتوظيف برنامج التحليل الاحصائي ( ) الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية ، وقد قامت الباحثة باستعراض كل عبارة أو مجموعة عبارات في جدول يوضح عدد الاستجابات والنسب المئوية للوقوف علي مستوي النسب المتحصلة لكل عبارة ومن ثم لكل محور وذلك من خلال المعالجة الاحصائية المحوسبة للبرنامج .

وهذا ما توضيحه الجداول التالية.

4-1 جدول رقم (1) يوضح التوزيع التكراري والنسبي لمحور مطلوبات العملية التعليمية في ضوء تكنولوجيا التعليم

العبارة	اوافق بشدة	اوافق	محايد	لا اوافق	لا اوافق بشدة
1/ العملية التعليمية تركز علي التعلم	37	34	6	3	0
	46.3	42.5	7.5	3.8	0.0
2/ الاولوية في العملية التعليمية للمتعلم	45	24	5	4	2
	56.3	30.0	6.3	5.0	2.5
3/ تقنيات التعليم مكون اساسي من المكونات العملية التعليمية	47	24	4	4	1
	58.8	30.0	5.0	5.0	1.3
4/ تنوع المصادر هدف رئيس في العملية التعليمية	61	16	2	1	0
	76.3	20.0	2.5	1.3	0.0
5/ تمليك المتعلم مهارات البحث في المصادر المختلفة	44	31	3	1	1
	55.0	38.8	3.8	1.3	1.3
6/ اتاحة المصادر المختلفة للمتعلم ضرورة في إتقان التعلَم	53	26	1	0	0
	66.3	32.5	1.3	0.0	0.0
7/مركز مصادر التعلم يساهم في تحقيق مبادئ تكنولوجيا التعليم الرئيسة	34	34	10	2	0
	42.5	42.5	12.5	2.5	0.0

يتبين من الجدول رقم (1) أعلاه ان التوزيع التكراري والنسبي لأجابات أفراد عينة الدراسة فيما يخص المحور اعلاه مايلي:

العملية التعليمية تركز علي التعلم تبين ان (37) فرداً وبنسبة (46.3%) اجابوا اوافق بشدة، بينما (34) فرداً وبنسبة (42.5%) اجابوا اوافق و(6)أ فراد وبنسبة (7.5%) اجابوا محايد، بينما (3) افراد وبنسبة (3.8%) اجابوا لا اوافق و(0) فرداً وبنسبة (0.0%) اجابوا لا اوافق بشدة.

الاولوية في العملية التعليمية للمتعلم تبين ان (45) فرداً وبنسبة (56.3%) اجابوا اوافق بشدة، بينما (24) فرداً وبنسبة (30.0%) اجابوا اوافق و(5) فرداً وبنسبة (6.3%) اجابوا محايد، بينما (4) فرداً وبنسبة (5.0%) اجابوا لا اوافق و(2) فرداً وبنسبة (2.5%) اجابوا لا اوافق بشدة.

تقنيات التعليم مكون اساسي من المكونات تبين ان (47) فرداً وبنسبة (58.8%) اجابوا اوافق بشدة، بينما (24) فرداً وبنسبة (30%) اجابوا اوافق و(4) فرداً وبنسبة (5%) اجابوا محايد، بينما (4) فرداً وبنسبة (5%) اجابوا لا اوافق و(1) فرداً وبنسبة (1.3%) اجابوا لا اوافق بشدة.

تنوع المصادر هدف رئيس في العملية التعليمية تبين ان (61) فرداً وبنسبة (76.3%) اجابوا اوافق بشدة، بينما (16) فرداً وبنسبة (20%) اجابوا اوافق و(2) فرداً وبنسبة (2.5%) اجابوا محايد، بينما (1) فرداً وبنسبة (1.3%) اجابوا لا اوافق و(0) فرداً وبنسبة (0.0%) اجابوا لا اوافق بشدة.

تمليك المتعلم مهارات البحث في المصادر المختلفة تبين ان (44) فرداً وبنسبة (55.0%) اجابوا اوافق بشدة، بينما (31) فرداً وبنسبة (38.8%) اجابوا اوافق و(3) فرداً وبنسبة (3.8%) اجابوا محايد، بينما (1) فرداً وبنسبة (1.3%) اجابوا لا اوافق و(1) فرداً وبنسبة (1.3%) اجابوا لا اوافق بشدة.

اتاحة المصادر المختلفة للمتعلم ضرورة في إتقان التعلَم تبين ان (53) فرداً وبنسبة (66.3%) اجابوا اوافق بشدة، بينما (26) فرداً وبنسبة (32.5%) اجابوا اوافق و(1) فرداً وبنسبة (1.3%) اجابوا محايد، بينما (0) فرداً وبنسبة (0.0%) اجابوا لا اوافق و(0) فرداً وبنسبة (0.0%) اجابوا لا اوافق بشدة.

مركز مصادر التعلم يساهم في تحقيق مبادئ تكنولوجيا التعليم الرئيسية تبين ان (34) فرداً وبنسبة (42.5%) اجابوا اوافق بشدة، بينما (34) فرداً وبنسبة (42.5%) اجابوا اوافق و(10) فرداً

وبنسبة (12.5%) اجابوا محايد، بينما (2) فرداً وبنسبة (2.5%) اجابوا لا اوافق و(0) فرداً وبنسبة (0.0%) اجابوا لا اوافق بشدة.

من خلال دراسة المحور الاول انكشف التأييد الكامل التام لجميع عبارات الجدول حيث تراوح مجموع التراكم في أوافق وأوافق بشدة الي نسبة 80% واعلي من ذلك في بعض العبارات ، وتوقف الاجابات نجد المؤيدة الي تراوحت كاعلي نسبة 12% ممايدل علي ان مطلوبات العملية التعليمية تمثلت في التركيز علي التعلم ، وتقديم المتعلم علي المعلم ، وتنويع المصادر واتاحتها وان مركز مصادر التعلم ضرورة في التربية الحديثة .

الجدول رقم (1-1) يوضح المقاييس الاحصائية لمحور مطلوبات العملية التعليمية في ضوء تكنولوجيا التعليم

العبارة	مربع كاي	درجات الحرية	القيمة المعنوية	الوسيط	درجة القياس
1/ العملية التعليمية تركز علي التعلم .	48.500	3	0.000	4.00	اوافق
2/ الاولوية في العملية التعليمية للمتعلم.	85.375	4	0.000	5.00	اوافق بشدة
3/ تقنيات التعليم مكون اساسي من مكونات العملية التعليمية .	96.125	4	0.000	5.00	اوافق بشدة
4/ تنوع المصادر هدف رئيسي في العملية التعليمية	119.100	3	0.000	5.00	اوافق بشدة
5/ تمليك المتعلم مهارات البحث في المصادر المختلفة	101.750	4	0.000	5.00	اوافق بشدة
6/ اتاحة المصادر المختلفة للمتعلم ضرورة في إتقان التعلَم	50.725	2	0.000	5.00	اوافق بشدة
7/مركز مصادر التعلم يساهم في تحقيق مبادئ تكنولوجيا التعليم الرئيسة	40.800	3	0.000	4.00	اوافق

الجدول رقم (1-1) أعلاه يوضح نتيجة اختبار مربع كأي فبالنسبة للعبارة:

العملية التعليمية تكرس علي التعلم حيث بلغت قيمة اختبار مربع كأي (48.500) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعني أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في أراء عينة الدراسة لصالح الذين اجابوا اوافق.

الاولوية في العملية التعليمية للمتعلم حيث بلغت قيمة اختبار مربع كأي (85.375) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعني أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في أراء عينة الدراسة لصالح الذين اجابوا اوافق بشدة.

تقنيات التعليم مكون اساسي من المكونات حيث بلغت قيمة اختبار مربع كأي (96.125) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعني أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في أراء عينة الدراسة لصالح الذين اجابوا اوافق بشدة.

تنوع المصادر هدف رئيسي في العملية التعليمية حيث بلغت قيمة اختبار مربع كأي (119.100) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعني أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في أراء عينة الدراسة لصالح الذين اجابوا اوافق بشدة.

تمليك المتعلم مهارات البحث في المصادر المختلفة حيث بلغت قيمة اختبار مربع كأي (101.750) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعني أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في أراء عينة الدراسة لصالح الذين اجابوا اوافق بشدة.

اتاحة المصادر المختلفة للمتعلم ضرورة في إتقان التعلَم حيث بلغت قيمة اختبار مربع كأي (50.725) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعني أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في أراء عينة الدراسة لصالح الذين اجابوا اوافق بشدة.

مركز مصادر التعلم يساهم في تحقيق مبادئ تكنولوجيا التعليم الرئيسية حيث بلغت قيمة اختبار مربع كأي (40.800) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعني أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في أراء عينة الدراسة لصالح الذين اجابوا اوافق.

جدول رقم (2) يوضح التوزيع التكراري والنسبي لمحور مناقشة دور المكتبات المدرسية التقليدية في ضوء عصر إنفجار المعرفة

العبارة	اوافق بشدة	اوافق	محايد	لا اوافق	لا اوافق بشدة
1/النظام المكتبي التقليدي لا يواكب العصر	47	23	4	5	1
	58.8	28.8	5.0	6.3	1.3
2/النظام المكتبي التقليدي لا يحقق النمو المتكامل	34	33	4	8	1
	42.5	41.3	5.0	10.0	1.3
3/ المكتبات التقليدية لا تستوعب الفيضان المعرفي الجارف	47	24	4	5	0
	58.8	30.0	5.0	6.3	0.0
4/المكتبات التقليدية تركز علي الكتب المطبوعة بصفة خاصة	31	39	7	3	0
	38.8	48.8	8.8	3.8	0.0
5/المكتبات التقليدية لاتتيح مجالا لانظمة التعلَم الحديثة	34	31	7	7	1
	42.5	38.8	8.8	8.8	1.3
6/ المكتبات التقليدية تخدم رؤية الفلسفة التربوية القديمة	22	41	7	8	2
	27.5	51.3	8.8	10.0	2.5
7/ النظام المكتبي التقليدي بحاجة الي تعديل شامل	51	22	3	4	0
	63.8	27.5	3.8	5.0	0.0
8/ المكتبات المدرسية بحاجة الي تطوير جوهري يواكب المتغيرات العصرية المتسارعة	52	24	2	0	2
	65.0	30.0	2.5	0.0	2.5

يتبين من الجدول رقم (2) ان التوزيع التكراري والنسبي لأجابات أفراد عينة الدراسة فيما يخص المحور اعلاه مايلي:

النظام المكتبي التقليدي لا يواكب العصر تبين ان (47) فرداً وبنسبة (58.8%) اجابوا اوافق بشدة، بينما (23) فرداً وبنسبة (28.8%) اجابوا اوافق و(4) فرداً وبنسبة (5%) اجابوا محايد، بينما (5) فرداً وبنسبة (6.3%) اجابوا لا اوافق و(1) فرداً وبنسبة (1.3%) اجابوا لا اوافق بشدة.

النظام المكتبي التقليدي لا يحقق النمو المتكامل تبين ان (34) فرداً وبنسبة (42.5%) اجابوا اوافق بشدة، بينما (33) فرداً وبنسبة (41.3%) اجابوا اوافق و(4) فرداً وبنسبة (5%) اجابوا محايد، بينما (8) فرداً وبنسبة (10%) اجابوا لا اوافق و(1) فرداً وبنسبة (1.3%) اجابوا لا اوافق بشدة.

المكتبات التقليدية لا تستوعب الفيضان المعرفي الجارف تبين ان (47) فرداً وبنسبة (58.8%) اجابوا اوافق بشدة، بينما (24) فرداً وبنسبة (30%) اجابوا اوافق و(4) فرداً وبنسبة (5%) اجابوا محايد، بينما (5) فرداً وبنسبة (6.3%) اجابوا لا اوافق و(0) فرداً وبنسبة (0.0%) اجابوا لا اوافق بشدة.

المكتبات التقليدية تركز علي الكتب المطبوعة بصفة خاصة تبين ان (31) فرداً وبنسبة (38.8%) اجابوا اوافق بشدة، بينما (39) فرداً وبنسبة (48.8%) اجابوا اوافق و(7) فرداً وبنسبة (8.8%) اجابوا محايد، بينما (3) فرداً وبنسبة (3.8%) اجابوا لا اوافق و(0) فرداً وبنسبة (0.0%) اجابوا لا اوافق بشدة.

المكتبات التقليدية لاتتيح مجالا لانظمة التعلَم الحديثة تبين ان (34) فرداً وبنسبة (42.5%) اجابوا اوافق بشدة، بينما (31) فرداً وبنسبة (38.8%) اجابوا اوافق و(7) فرداً وبنسبة (8.8%) اجابوا محايد، بينما (7) فرداً وبنسبة (8.8%) اجابوا لا اوافق و(1) فرداً وبنسبة (1.3%) اجابوا لا اوافق بشدة.

المكتبات التقليدية تخدم رؤية الفلسفة التربوية القديمة تبين ان (22) فرداً وبنسبة (27.5%) اجابوا اوافق بشدة، بينما (41) فرداً وبنسبة (51.3%) اجابوا اوافق و(7) فرداً وبنسبة (8.8%) اجابوا محايد، بينما (8) فرداً وبنسبة (10.0%) اجابوا لا اوافق و(2) فرداً وبنسبة (2.5%) اجابوا لا اوافق بشدة.

النظام المكتبي التقليدي بحاجة الي تعديل شامل تبين ان (51) فرداً وبنسبة (63.8%) اجابوا اوافق بشدة، بينما (22) فرداً وبنسبة (27.5%) اجابوا اوافق و(3) فرداً وبنسبة (3.8%) اجابوا محايد، بينما (4) فرداً وبنسبة (5%) اجابوا لا اوافق و(0) فرداً وبنسبة (0.0%) اجابوا لا اوافق بشدة.

المكتبات المدرسية بحاجة الي تطوير جوهري يواكب المتغيرات العصرية المتسارعة تبين ان (52) فرداً وبنسبة (65%) اجابوا اوافق بشدة، بينما (24) فرداً وبنسبة (30%) اجابوا اوافق و(2) فرداً

وبنسبة (2.5%) اجابوا محايد، بينما (0) فرداً وبنسبة (0.0%) اجابوا لا اوافق و(2) فرداً وبنسبة (2.5%) اجابوا لا اوافق بشدة.

وبذلك يتضح لنا ان التراكم الايجابي (اوافق بشدة +اوافق) بنسبة 95 % قد ايَد العبارة " المكتبات المدرسية بحاجة الي تطور جوهري يواكب المتغيرات العصرية المتسارعة .

الجدول رقم (2-1) يوضح المقاييس الاحصائية لمحور مناقشة دور المكتبات المدرسية التقليدية في ضوء عصر إنفجار المعرفة

العبارة	مربع كاي	درجات الحرية	القيمة المعنوية	الوسيط	درجة القياس
1/النظام المكتبي التقليدي لا يواكب العصر	93.750	4	0.000	5.00	اوافق بشدة
2/النظام المكتبي التقليدي لا يحقق النمو المتكامل	65.375	4	0.000	4.00	اوافق
3/ المكتبات التقليدية لا تستوعب الفيضان المعرفي الجارف	61.300	3	0.000	5.00	اوافق بشدة
4/المكتبات التقليدية تركز علي الكتب المطبوعة بصفة خاصة	49.354	3	0.000	4.00	اوافق
5/المكتبات التقليدية لاتتيح مجالا لانظمة التعلَم الحديثة	58.500	4	0.000	4.00	اوافق
6/ المكتبات التقليدية تخدم رؤية الفلسفة التربوية القديمة	62.625	4	0.000	4.00	اوافق بشدة
7/ النظام المكتبي التقليدي بحاجة الي تعديل شامل	75.500	3	0.000	5.00	اوافق بشدة
8/ المكتبات المدرسية بحاجة الي تطوير جوهري يواكب المتغيرات العصرية المتسارعة	87.329	3	0.000	5.00	اوافق بشدة

الجدول رقم (2-1) أعلاه يوضح نتيجة اختبار مربع كأي فبالنسبة للعبارة:

النظام المكتبي التقليدي لا يواكب العصر حيث بلغت قيمة اختبار مربع كأي (93.750) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعني أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في أراء عينة الدراسة لصالح الذين اجابوا اوافق بشدة.

النظام المكتبي التقليدي لا يحقق النمو المتكامل حيث بلغت قيمة اختبار مربع كأي (65.375) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعني أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في أراء عينة الدراسة لصالح الذين اجابوا اوافق.

المكتبات التقليدية لا تستوعب الفيضان المعرفي الجارف حيث بلغت قيمة اختبار مربع كأي (61.300) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعني أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في أراء عينة الدراسة لصالح الذين اجابوا اوافق بشدة.

المكتبات التقليدية تركز علي الكتب المطبوعة بصفة خاصة حيث بلغت قيمة اختبار مربع كأي (49.354) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعني أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في أراء عينة الدراسة لصالح الذين اجابوا اوافق.

المكتبات التقليدية لاتتيح مجالا لانظمة التعلَم الحديثة حيث بلغت قيمة اختبار مربع كأي (58.500) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعني أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في أراء عينة الدراسة لصالح الذين اجابوا اوافق.

المكتبات التقليدية تخدم رؤية الفلسفة التربوية القديمة حيث بلغت قيمة اختبار مربع كأي (62.625) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعني أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في أراء عينة الدراسة لصالح الذين اجابوا اوافق بشدة.

النظام المكتبي التقليدي بحاجة الي تعديل شامل حيث بلغت قيمة اختبار مربع كأي (75.500) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعني أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في أراء عينة الدراسة لصالح الذين اجابوا اوافق بشدة.

المكتبات المدرسية بحاجة الي تطوير جوهري يواكب المتغيرات العصرية المتسارعة حيث بلغت قيمة اختبار مربع كأي (87.329) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعني أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في أراء عينة الدراسة لصالح الذين اجابوا اوافق بشدة.

جدول رقم (3) يوضح التوزيع التكراري والنسبي لمحور الحاجة الماسة في تطوير المكتبات المدرسية الي مراكز مصادر للتعلم

العبارة	اوافق بشدة	اوافق	محايد	لا اوافق	لا اوافق بشدة
1/ المكتبة الحديثة تقابل مشكلة الفروق الفردية	43	28	6	3	0
	53.8	35.0	7.5	3.8	0.0
2/ مواكبة التطور التكنولوجي تفرض النظام المكتبي	30	35	10	4	1
	37.5	43.8	12.5	5.0	1.3
3/ تكنولوجيا التعليم ابتكرت مراكز مصادر التعلم	27	32	16	5	0
	33.8	40.0	20.0	6.3	0.0
4/مراكز مصادر التعلم حققت أهداف التربية الحديثة	35	31	10	4	0
	43.8	38.8	12.5	5.0	0.0
5/ مراكز مصادر التعلم تساعد في نمو التفكير الإبداعي للطلاب	39	31	7	3	0
	48.8	38.8	8.8	3.8	0.0
6/ المصادر المتنوعة تحقق تعلم الدارس الي درجة الاتقان	51	24	3	2	0
	63.8	30.0	3.8	2.5	0.0
7/ مراكز مصادرالتعلم تستوعب المصادر الجديدة المتكاثرة	36	34	8	2	0
	45.0	42.5	10.0	2.5	0.0
8/ مراكز مصادر التعلم أُسست علي مسايرة التغير المستمر	37	33	6	4	0
	46.3	41.3	7.5	5.0	0.0
9/مراكز مصادر التعلم تتيح التعليم المستمر	37	33	8	2	0
	46.3	41.3	10.0	2.5	0.0

10/مراكز مصادر التعلم تساهم في تنمية المجتمع	34	41	4	1	0
	42.5	51.3	5.0	1.3	0.0
11/مراكز مصادر التعلم تساهم في تطوير الموارد البشرية	33	43	3	1	0
	41.3	53.8	3.8	1.3	0.0
12/مراكز مصادر التعلم تساهم في تمليك المعلم للخبرات الحديثة في مجال التعليم	42	32	5	1	0
	52.5	40.0	6.3	1.3	0.0
13/ مراكز مصادر التعلم تساهم في تكوين شخصية المتعلم	35	26	14	5	0
	43.8	32.5	17.5	6.3	0.0

يتبين من الجدول رقم (3) ان التوزيع التكراري والنسبي لأجابات أفراد عينة الدراسة فيما يخص المحور اعلاه مايلي:

المكتبة الحديثة تقابل مشكلة الفروق الفردية تبين ان (43) فرداً وبنسبة (53.8%) اجابوا اوافق بشدة، بينما (28) فرداً وبنسبة (35.0%) اجابوا اوافق و(6) فرداً وبنسبة (7.5%) اجابوا محايد، بينما (3) فرداً وبنسبة (3.8%) اجابوا لا اوافق و(0) فرداً وبنسبة (0.0%) اجابوا لا اوافق بشدة.

مواكبة التطور التكنولوجي تفرض النظام المكتبي تبين ان (30) فرداً وبنسبة (37.5%) اجابوا اوافق بشدة، بينما (35) فرداً وبنسبة (43.8%) اجابوا اوافق و(10) فرداً وبنسبة (12.5%) اجابوا محايد، بينما (4) فرداً وبنسبة (5%) اجابوا لا اوافق و(1) فرداً وبنسبة (1.3%) اجابوا لا اوافق بشدة.

تكنولوجيا التعليم ابتكرت مراكز مصادر التعلم تبين ان (27) فرداً وبنسبة (33.8%) اجابوا اوافق بشدة، بينما (32) فرداً وبنسبة (40.0%) اجابوا اوافق و(16) فرداً وبنسبة (20%) اجابوا محايد، بينما (5) فرداً وبنسبة (6.3%) اجابوا لا اوافق و(0) فرداً وبنسبة (0.0%) اجابوا لا اوافق بشدة.

مراكز مصادر التعلم حققت أهداف التربية الحديثة تبين ان (35) فرداً وبنسبة (43.8%) اجابوا اوافق بشدة، بينما (31) فرداً وبنسبة (38.8%) اجابوا اوافق و(10) فرداً وبنسبة (12.5%) اجابوا محايد، بينما (4) فرداً وبنسبة (5%) اجابوا لا اوافق و(0) فرداً وبنسبة (0.0%) اجابوا لا اوافق بشدة.

مراكز مصادر التعلم تساعد في نمو التفكير الإبداعي للطلاب تبين ان (39) فرداً وبنسبة (48.8%) اجابوا اوافق بشدة، بينما (31) فرداً وبنسبة (38.8%) اجابوا اوافق و(7) فرداً وبنسبة (8.8%) اجابوا محايد، بينما (3) فرداً وبنسبة (3.8%) اجابوا لا اوافق و(0) فرداً وبنسبة (0.0%) اجابوا لا اوافق بشدة.

المصادر المتنوعة تحقق تعلم الدارس تبين ان (51) فرداً وبنسبة (63.8%) اجابوا اوافق بشدة، بينما (24) فرداً وبنسبة (30.0%) اجابوا اوافق و(3) فرداً وبنسبة (3.8%) اجابوا محايد، بينما (2) فرداً وبنسبة (2.8%) اجابوا لا اوافق و(0) فرداً وبنسبة (0.0%) اجابوا لا اوافق بشدة.

مراكز مصادرالتعلم تستوعب المصادر الجديدة المتكاثرة تبين ان (36) فرداً وبنسبة (45.0%) اجابوا اوافق بشدة، بينما (34) فرداً وبنسبة (42.5%) اجابوا اوافق و(8) فرداً وبنسبة (10%) اجابوا محايد، بينما (2) فرداً وبنسبة (2.5%) اجابوا لا اوافق و(0) فرداً وبنسبة (0.0%) اجابوا لا اوافق بشدة.

مراكز مصادر التعلم ٱسست علي مسايرة التغير المستمر تبين ان (37) فرداً وبنسبة (46.3%) اجابوا اوافق بشدة، بينما (33) فرداً وبنسبة (41.3%) اجابوا اوافق و(6) فرداً وبنسبة (7.5%) اجابوا محايد، بينما (4) فرداً وبنسبة (5%) اجابوا لا اوافق و(0) فرداً وبنسبة (0.0%) اجابوا لا اوافق بشدة.

مراكز مصادر التعلم يتيح التعليم المستمر تبين ان (37) فرداً وبنسبة (46.3%) اجابوا اوافق بشدة، بينما (33) فرداً وبنسبة (41.3%) اجابوا اوافق و(8) فرداً وبنسبة (10%) اجابوا محايد، بينما (2) فرداً وبنسبة (2.5%) اجابوا لا اوافق و(0) فرداً وبنسبة (0.0%) اجابوا لا اوافق بشدة.

مراكز مصادر التعلم تساهم في تنمية المجتمع تبين ان (34) فرداً وبنسبة (42.5%) اجابوا اوافق بشدة، بينما (41) فرداً وبنسبة (51.3%) اجابوا اوافق و(4) فرداً وبنسبة (5%) اجابوا محايد، بينما (1) فرداً وبنسبة (1.3%) اجابوا لا اوافق و(0) فرداً وبنسبة (0.0%) اجابوا لا اوافق بشدة.

مراكز مصادر التعلم تساهم في تطوير الموادر البشرية تبين ان (33) فرداً وبنسبة (41.3%) اجابوا اوافق بشدة، بينما (43) فرداً وبنسبة (53.8%) اجابوا اوافق و(3) فرداً وبنسبة (3.8%) اجابوا

محايد، بينما (1) فرداً وبنسبة (1.3%) اجابوا لا اوافق و(0) فرداً وبنسبة (0.0%) اجابوا لا اوافق بشدة.

مراكز مصادر التعلم تساهم في تمليك المعلم للخبرات الحديثة في مجال التعليم تبين ان (42) فرداً وبنسبة (52.5%) اجابوا اوافق بشدة، بينما (32) فرداً وبنسبة (40.0%) اجابوا اوافق و(5) فرداً وبنسبة (6.3%) اجابوا محايد، بينما (1) فرداً وبنسبة (1.3%) اجابوا لا اوافق و(0) فرداً وبنسبة (0.0%) اجابوا لا اوافق بشدة.

مراكز مصادر التعلم تساهم في تكوين شخصية المتعلم تبين ان (35) فرداً وبنسبة (43.8%) اجابوا اوافق بشدة، بينما (26) فرداً وبنسبة (32.5%) اجابوا اوافق و(14) فرداً وبنسبة (17.5%) اجابوا محايد، بينما (5) فرداً وبنسبة (6.3%) اجابوا لا اوافق و(0) فرداً وبنسبة (0.0%) اجابوا لا اوافق بشدة.

وبذلك يتضح لنا ان التراكم الايجابي (اوافق بشدة + اوافق) (34.8%+ 38.8%) قد ايد العبارة " ان مراكز مصادر التعلم تحقق اهداف التربية الحديثة .

الجدول رقم (3-1) يوضح المقاييس الاحصائية لمحور الحاجة الماسة في تطوير المكتبات المدرسية

العبارة	مربع كاي	درجات الحرية	القيمة المعنوية	الوسيط	درجة القياس
1/ المكتبة الحديثة تقابل مشكلة الفروق الفردية	53.900	3	0.000	5.00	اوافق بشدة
2/ مواكبة التطور التكنولوجي تفرض النظام المكتبي	60.125	4	0.000	4.00	اوافق
3/ تكنولوجيا التعليم ابتكرت مراكز مصادر التعلم	21.700	3	0.000	4.00	اوافق
4/مراكز مصادر التعلم حققت أهداف التربية الحديثة	35.100	3	0.000	4.00	اوافق
5/ مراكز مصادر التعلم تساعد في نمو التفكير الإبداعي للطلاب	47.000	3	0.000	4.00	اوافق
6/ المصادر المتنوعة تحقق تعلم الدارس	79.500	3	0.000	5.00	اوافق بشدة
7/ مراكز مصادرالتعلم تستوعب المصادر الجديدة المتكاثرة	46.000	3	0.000	4.00	اوافق
8/ مراكز مصادر التعلم أسست علي مسايرة التغير المستمر	45.500	3	0.000	4.00	اوافق
9/مراكز مصادر التعلم يتيح التعليم المستمر	46.300	3	0.000	4.00	اوافق
10/مراكز مصادر التعلم تساهم في تنمية المجتمع	62.700	3	0.000	4.00	اوافق
11/مراكز مصادر التعلم تساهم في تطوير الموادر البشرية	67.400	3	0.000	4.00	اوافق
12/مراكز مصادر التعلم تساهم في تمليك المعلم للخبرات الحديثة في مجال التعليم	60.700	3	0.000	5.00	اوافق بشدة
13/ مراكز مصادر التعلم تساهم في تكوين شخصية المتعلم	26.100	3	0.000	4.00	اوافق

الجدول رقم (3-1) أعلاه يوضح نتيجة اختبار مربع كأي فبالنسبة للعبارة:

المكتبة الحديثة تقابل مشكلة الفروق الفردية حيث بلغت قيمة اختبار مربع كأي (53.900) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعني أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في أراء عينة الدراسة لصالح الذين اجابوا اوافق بشدة.

مواكبة التطور التكنولوجي تفرض النظام المكتبي حيث بلغت قيمة اختبار مربع كأي (60.125) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعني أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في أراء عينة الدراسة لصالح الذين اجابوا اوافق.

تكنولوجيا التعليم ابتكرت مراكز مصادر التعلم حيث بلغت قيمة اختبار مربع كأي (21.700) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعني أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في أراء عينة الدراسة لصالح الذين اجابوا اوافق.

مراكز مصادر التعلم حققت أهداف التربية الحديثة حيث بلغت قيمة اختبار مربع كأي (35.100) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعني أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في أراء عينة الدراسة لصالح الذين اجابوا اوافق.

مراكز مصادر التعلم تساعد في نمو التفكير الإبداعي للطلاب حيث بلغت قيمة اختبار مربع كأي (47.000) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعني أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في أراء عينة الدراسة لصالح الذين اجابوا اوافق.

المصادر المتنوعة تحقق تعلم الدارس حيث بلغت قيمة اختبار مربع كأي (79.500) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعني أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في أراء عينة الدراسة لصالح الذين اجابوا اوافق بشدة.

مراكز مصادرالتعلم تستوعب المصادر الجديدة المتكاثرة حيث بلغت قيمة اختبار مربع كأي (46.000) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعني أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في أراء عينة الدراسة لصالح الذين اجابوا اوافق.

مراكز مصادر التعلم أسست علي مسايرة التغير المستمر حيث بلغت قيمة اختبار مربع كأي (45.500) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعني أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في أراء عينة الدراسة لصالح الذين اجابوا اوافق.

مراكز مصادر التعلم يتيح التعليم المستمر حيث بلغت قيمة اختبار مربع كأي (46.300) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعني أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في أراء عينة الدراسة لصالح الذين اجابوا اوافق.

مراكز مصادر التعلم تساهم في تنمية المجتمع حيث بلغت قيمة اختبار مربع كأي (62.700) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعني أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في أراء عينة الدراسة لصالح الذين اجابوا اوافق.

مراكز مصادر التعلم تساهم في تطوير الموادر البشرية حيث بلغت قيمة اختبار مربع كأي (67.400) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعني أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في أراء عينة الدراسة لصالح الذين اجابوا اوافق.

مراكز مصادر التعلم تساهم في تمليك المعلم للخبرات الحديثة في مجال التعليم حيث بلغت قيمة اختبار مربع كأي (60.700) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعني أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في أراء عينة الدراسة لصالح الذين اجابوا اوافق بشدة.

مراكز مصادر التعلم تساهم في تكوين شخصية المتعلم حيث بلغت قيمة اختبار مربع كأي (26.100) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعني أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في أراء عينة الدراسة لصالح الذين اجابوا اوافق.

جدول رقم (4) يوضح التوزيع التكراري والنسبي لمحور معوقات تطوير المكتبات المدرسية

العبارة	اوافق بشدة	اوافق	محايد	لا اوافق	لا اوافق بشدة
1/ قلة الموارد المالية تعيق تطوير المكتبات الي مراكز مصادر التعلم	48	28	2	2	0
	60.0	35.0	2.5	2.5	0.0
2/ لا تتوفر كوادر بشرية ذات خبرة في إنشاء مراكز مصادر للتعلم	32	29	8	10	1
	40.0	36.3	10.0	12.5	1.3
3/ تمليك المتعلم قدرات البحث في المصادر المختلفة غير متاح في النظام التعليمي	36	29	8	5	2
	45.0	36.3	10.0	6.3	2.5
4/ المعرفة بأهمية مراكز مصادر التعلم محدودة	27	43	3	5	2
	33.8	53.8	3.8	6.3	2.5
5/ التطوير تحول دون خبرات فكرية	12	37	19	8	4
	15.0	46.3	23.8	10.0	5.0
6/ التطوير تحول دون التعصب للأنماط التقليدية في التربية	27	39	9	4	1
	33.8	48.8	11.3	5.0	1.3
7/ إدراك المتغيرات الهائلة المتسارعة من حولنا غير كاف	31	34	7	7	1
	38.8	42.5	8.8	8.8	1.3

يتبين من الجدول رقم (4) ان التوزيع التكراري والنسبي لأجابات أفراد عينة الدراسة فيما يخص المحور اعلاه مايلي:

قلة الموارد المالية تعيق تطوير المكتبات الي مراكز مصادر التعلم تبين ان (48) فرداً وبنسبة (60.0%) اجابوا اوافق بشدة، بينما (28) فرداً وبنسبة (35%) اجابوا اوافق و(2) فرداً وبنسبة (2.5%) اجابوا محايد، بينما (2) فرداً وبنسبة (2.5%) اجابوا لا اوافق و(0) فرداً وبنسبة (0.0%) اجابوا لا اوافق بشدة.

لا تتوفر كوادر بشرية ذات خبرة في إنشاء مراكز مصادر للتعلم تبين ان (32) فرداً وبنسبة (40%) اجابوا اوافق بشدة، بينما (29) فرداً وبنسبة (36.3%) اجابوا اوافق و(8) فرداً وبنسبة (10%) اجابوا محايد، بينما (10) فرداً وبنسبة (12.5%) اجابوا لا اوافق و(1) فرداً وبنسبة (1.3%) اجابوا لا اوافق بشدة.

تمليك المتعلم قدرات البحث في المصادر المختلفة غير متاح في النظام التعليمي تبين ان (36) فرداً وبنسبة (45%) اجابوا اوافق بشدة، بينما (29) فرداً وبنسبة (36.3%) اجابوا اوافق و(8) فرداً وبنسبة (10%) اجابوا محايد، بينما (5) فرداً وبنسبة (6.3%) اجابوا لا اوافق و(2) فرداً وبنسبة (2.5%) اجابوا لا اوافق بشدة.

المعرفة بأهمية مراكز مصادر التعلم محدود تبين ان (27) فرداً وبنسبة (33.8%) اجابوا اوافق بشدة، بينما (43) فرداً وبنسبة (53.8%) اجابوا اوافق و(3) فرداً وبنسبة (3.8%) اجابوا محايد، بينما (5) فرداً وبنسبة (6.3%) اجابوا لا اوافق و(2) فرداً وبنسبة (2.5%) اجابوا لا اوافق بشدة.

التطوير تجول دون خبرات فكرية تبين ان (12) فرداً وبنسبة (15%) اجابوا اوافق بشدة، بينما (37) فرداً وبنسبة (46.3%) اجابوا اوافق و(19) فرداً وبنسبة (23.8%) اجابوا محايد، بينما (8) فرداً وبنسبة (10%) اجابوا لا اوافق و(4) فرداً وبنسبة (5%) اجابوا لا اوافق بشدة.

التطوير تحول دون التعصب للأنماط التقليدية في التربية تبين ان (27) فرداً وبنسبة (33.8%) اجابوا اوافق بشدة، بينما (39) فرداً وبنسبة (48.8%) اجابوا اوافق و(9) فرداً وبنسبة (11.3%) اجابوا محايد، بينما (4) فرداً وبنسبة (5%) اجابوا لا اوافق و(1) فرداً وبنسبة (1.3%) اجابوا لا اوافق بشدة.

إدراك المتغيرات الهائلة المتسارعة من حولنا غير كاف تبين ان (31) فرداً وبنسبة (38.8%) اجابوا اوافق بشدة، بينما (34) فرداً وبنسبة (42.5%) اجابوا اوافق و(7) فرداً وبنسبة (8.8%) اجابوا محايد، بينما (7) فرداً وبنسبة (8.8%) اجابوا لا اوافق و(1) فرداً وبنسبة (1.3%) اجابوا لا اوافق بشدة.

وبذلك يتضح لنا ان التراكم الايجابي (اوافق بشدة + اوفق) قد ايد كل العبارات مما يدل علي ان هنالك بالفعل معوقات تعوق تطوير المكتبات المدرسية .

الجدول رقم (4-1) يوضح المقاييس الاحصائية لمحور معينات تطوير المكتبات المدرسية

العبارة	مربع كاي	درجات الحرية	القيمة المعنوية	الوسيط	درجة القياس
1/ قلة الموارد المالية تعيق تطوير المكتبات الي مراكز مصادر التعلم	74.800	3	0.000	5.00	اوافق بشدة
2/ لا تتوفر كوادر بشرية ذات خبرة في إنشاء مراكز مصادر للتعلم	46.875	4	0.000	4.00	اوافق
3/ تمليك المتعلم قدرات البحث في المصادر المختلفة غير متاح في النظام التعليمي	59.375	4	0.000	4.00	اوافق
4/ المعرفة بأهمية مراكز مصادر التعلم محدود	83.500	4	0.000	4.00	اوافق
5/ التطوير تجول دون خبرات فكرية	42.125	4	0.000	4.00	اوافق
6/ التطوير تحول دون التعصب للأنماط التقليدية في التربية	66.750	4	0.000	4.00	اوافق
7/ إدراك المتغيرات الهائلة المتسارعة من حولنا غير كاف	58.500	4	0.000	4.00	اوافق

الجدول رقم (7-1) أعلاه يوضح نتيجة اختبار مربع كأي فبالنسبة للعبارة:

قلة الموارد المالية تعيق تطوير المكتبات الي مراكز مصادر التعلم حيث بلغت قيمة اختبار مربع كأي (74.800) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعني أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في أراء عينة الدراسة لصالح الذين اجابوا اوافق بشدة.

لا تتوفر كوادر بشرية ذات خبرة في إنشاء مراكز مصادر للتعلم حيث بلغت قيمة اختبار مربع كأي (46.875) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعني أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في أراء عينة الدراسة لصالح الذين اجابوا اوافق.

تمليك المتعلم قدرات البحث في المصادر المختلفة غير متاح في النظام التعليمي حيث بلغت قيمة اختبار مربع كأي (59.375) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعني أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في أراء عينة الدراسة لصالح الذين اجابوا اوافق.

المعرفة بأهمية مراكز مصادر التعلم محدود حيث بلغت قيمة اختبار مربع كأي (83.500) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعني أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في أراء عينة الدراسة لصالح الذين اجابوا اوافق.

التطوير تجول دون خبرات فكرية حيث بلغت قيمة اختبار مربع كأي (42.125) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعني أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في أراء عينة الدراسة لصالح الذين اجابوا اوافق.

التطوير تحول دون التعصب للأنماط التقليدية في التربية حيث بلغت قيمة اختبار مربع كأي (66.750) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعني أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في أراء عينة الدراسة لصالح الذين اجابوا اوافق.

إدراك المتغيرات الهائلة المتسارعة من حولنا غير كاف حيث بلغت قيمة اختبار مربع كأي (58.500) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعني أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في أراء عينة الدراسة لصالح الذين اجابوا اوافق.

ثانياً :تحليل المقابلة :

من خلال المقابلة التي تم اجراءها مع (5) من أمناء المكتبات بالمدارس بولاية الخرطوم – بمحلية جبل الاولياء ، وكانت خبراتهم في مجال المكتبات تتراوح بين (5– 10) سنوات ، ومن خلال .

طرح السؤال الاول : مامدي معرفتك بمراكز مصادر التعلم وما مدي توفرها ؟

توصلت الباحثة الي ان الاراء اتفقت بان مراكز مصادر التعلم توفر بيئة تعليمية مرنة وتوفر مصادر متنوعة وبيئات للتعلم الذاتي ، وانها لا تتوفر بالمدراس لعدم توفر الموارد المالية ، ايضا وضحت بعض المقابلات بان مراكز مصادر التعلم تشمل التقليدية والحديثة الا انها لا تتوفر بالصورة المطلوبة

السؤال الثاني: ماهي نواحي القصور التي تعاني منها المكتبات التقليدية في المؤسسات التعليمية اليوم ؟

اتفقت الاراء في انها لا توفر الامكانيات المالية والمساحة الكافية لتخصيص المكتبات المدرسية في المدارس الثانوية ، كما وضحت بعض الآراء انها لاتتوفر الكتب الكافية المطبوعة في المكتبات التقليدية

السؤال الثالث: ايهما أفضل(مراكز مصادر التعلم أم المكتبات التقليدية) لعناصر المنظومة التعليمية؟

الكل يفضل مراكز مصادر التعلم علي المكتبات التقليدية لانها تراعي الفروق الفردية وتواكب التطور الحديث في المعلومات وأن مراكز مصادر التعلم اشمل من المكتبات التقليدية .

الفصل الخامس

اهم النتائج والتوصيات والمقترحات

الفصل الخامس

أهم النتائج والتوصيات والمقترحات

تمهيد

في هذا الفصل عرض النتائج التي توصلت اليها الباحثة بناءً علي نتائج التحليل الاحصائي لمحاور الاستبانة والمقابلة التي صممتا لاجابة المفحوصين علي اسئلة الدراسة استنادا علي هذه النتائج تتبع توصيات الراسة ويختتم الفصل بمقترحات لدراسات لاحقة تتمحور حول موضوع الدراسة .

5-1 أهم النتائج

النتائج الاساسية التي خرجت بها هذه الدراسة حسب الاجابات علي الاستبيان الذي تم توزيعه علي عينة عشوائية من المعلمين والمعلمات بولاية الخرطوم – محلية جبل الاولياء بالمرحلة الثانوية لصالح الذين اجابوا ب اوافق بشدة هي :-

1/ المكتبة التقليدية لا تلبي مطلوبات التربية الحديثة .

2/ تنوع مصادر التعلم هدف رئيس في تفعيل العملية التعليمية.

3/ مركز مصادر التعلم يلبي مطلوبات التربية الحديثة في تنوع وتعدد المصادر والتطوير .

4/ مراكز مصادر التعلم تساهم في تفعيل العملية التعليمية .

5/ قلة الموارد المالية تعيق تطوير المكتبات الي مراكز مصادر التعلم .

5-2 توصيات البحث :

1/ الاستعانة بالجامعات والإدارات التعليمية في التوعية بأهمية مراكز مصادر التعلم .

2/ توفير الموارد المالية والكوادر البشرية المؤهلة في إنشاء مراكز مصادر التعلم .

3/ تنظيم مؤتمرات من قبل أساتذة المرحلة الثانوية تكرس لاهمية المصادر وتنوعها وتطويرها والمؤسسات المؤهلة للنهوض بها .

4/ طرح مقترحات للبحوث العلمية من – الجامعات ومراكز البحوث – التي تساهم في تطوير العملية التعليمية بكل جوانبها .

5/ تكثيف التعاون بين السودان والدول الشقيقة للحاق بركب التقدم في هذا الميدان .

3-5 مقترحات البحث :

في ضوء النتائج والتوصيات تقدم الباحثة المقترحات التالية :-

1/ دور مراكز مصادر التعلم في في تنمية التفكير الابتكاري .

2/ اسهام مراكز مصادر التعلم في تدريب المعلمين علي توظيف الوسائط المحوسبة .

3/ اهمية مراكز مصادر التعلم في الترقي المهني للمعلم .

4/ دور مراكز مصادر التعلم في تنمية الموارد البشرية في المجتمع المحلي .

5/ توظيف مراكز مصادر التعلم في انتاج وتطوير المصادر لمراحل التعليم العام .

المصادر والمراجع

المصادر والمراجع

أولاً: المصادر

القرآن الكريم

ثانيا : المراجع :

1- جرجس ، نادى كمال .(1999) . الإنترنت والمشروعات المتكاملة : منظومة وتنظيم لتكامل المنهج وتطويره ، عمان .

2- حسن عبد الشافي .(1980 م) : الخدمة المكتبية في المدرسة الابتدائية.- تقديم محمد محمود رضوان.،ص 40- 41 القاهرة: دار الشعب.

3- حسن عبد الشافي .(1992 م) : مجموعات المصادر بالمكتبة المدرسية : البناء والتقييم والتنمية ،: الدار المصرية اللبنانية ،القاهرة

4- حسن محمد عبدالشافي وآخرون .(2001 م) : المكتبة المدرسية ورسالتها ، ط1 ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة .

5- حسني عبد الرحمن الشيمي .(1986 م) : مقومات الدور التربوي للمكتبات المدرسية ، دار المريخ ، الرياض .

6- حسني عبد الرحمن الشيمي(1986 م) : مقومات الدور التربوي للمكتبات المدرسية: دراسة تطبيقية.- الرياض : دار المريخ ، مصدر سابق، ص 21

7- حسني عبد الرحمن الشيمي(1986 م) مقومات الدور التربوي للمكتبات المدرسية: دراسة تطبيقية.- الرياض : دار المريخ، مصدر سابق، ص 22

8- الحيلة ، محمد محمود (1998) ، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق ، دار المسيرة ، عمان العمران ، حمد بن ابراهيم (2007) . مراكز مصادر التعلم في المملكة العربية السعودية : دراسة للواقع مع التخطيط لمركز نموذجي ، جامعة الرياض للبنات ، الرياض .

9- سعد محمد الهجرسي .(2001م),المكتبات والمعلومات بالمدارس والكليات , الدار المصرية اللبنانية , ط1.

10- شحاتة ,حسن سيد وآخرون .(1999).المكتبة المدرسية ودورها في نظم التعليم المعاصرة ,الدار المصرية ,ط1 .

11- صوفي، عبد اللطيف : (1995)، المكتبة المدرسية : تنظيمها مصادرها ودورها في مستقبل التربية.ـــ دمشق : طلاس.

12- العلى، أحمد عبد الله . (1993)، المكتبات المدرسية والعامة : الأسس والخدمات والأنشطة.ـــ الدار المصرية اللبنانية : القاهرة

13- العلي , أحمد عبدالله .(1993م) المكتبات المدرسية والعامة : الأسس والخدمات الأنشطة ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة .

14- العلي , أحمد عبدالله .(1995 م) المكتبة المدرسية والمنهج المدرسي: دراسة نظرية وميدانية ، مركز الكتاب للنشر، القاهرة ، ص 71.

15- العمران , حمد بن ابراهيم .(2007). مراكز مصادر التعلم في المملكة العربية السعودية : دراسة للواقع مع التخطيط لمركز نموذجي , جامعة الرياض للبنات , الرياض .

16- فهيم مصطفي (2001 م):المكتبة المدرسية :مركز مصادر التعلم ،ط1 ، دار الفكر العربي ، مصر ، القاهرة .

17- فهيم مصطفي .(2006) .المكتبة المدرسية والوسائط الالكترونية قضايا ومشكلات تعليمية وتكنولوجية في مراحل التعليم العام – الابتدائي , والثانوي , دار الفكر العربي , ط1

18- فهيم مصطفي .(2006). المكتبة المدرسية : الاهداف والوظائف – التطبيقات الالكترونية للانشطة والخدمات والنظم الفنية في مراحل التعليم العام , دار الفكر العربي , القاهرة , ط1.

19- محمد عبدالمجيد .(2013) . مناهج البحث العلمي للكتاب في تكنولوجيا التعليم , عالم الكتب , القاهرة

20- محمد فتحي عبد الهادي ، حسن محمد عبد الشافي(1992 م) المواد غير المطبوعة في المكتبات المدرسية. القاهرة : الدار المصرية اللبنانية .

21- محمد فتحي عبد الهادي(1997م) : الاستخدام التربوي والتعليمي للمكتبة المدرسية"، المجلة العربية للمعلومات ، تونس، ص 5 .

22- مدحت كاظم ، حسن محمد عبد الشافي (1993 م): الخدمة المكتبية المدرسية : مقوماتها .تنظيمها. أنشطتها : ط4 – القاهرة : الدار المصرية اللبنانية .

23- مدحت كاظم، حسن عبد الشافي. الخدمة المكتبية المدرسية.- مصـــــــدر سابق، ص ص 28-31

24- مرعي ، الحيلة محمد محمود (2002) . طرائق التدريس العامة ، دار المسيرة ، عمان.

25- ناصر محمد السويدان (1996 م) : المكتبات المدرسية في دول الخليج العربية : واقعها وسبل تطويرها ، الرياض ، مكتب التربية العربي لدول الخليج .

26- همشري، عمر أحمد : أثر المكتبة المدرسية في تثقيف النشء والشباب "الثقافة في تفاعلاتها مع القطاعات الأخرى" المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم : تونس، 1995.

ثالثا: الرسائل :

1- انصاف عثمان مختار ، (1435هـ-2014م) ، المكتبات المدرسية ودورها في رفع الكفاءة الثقافية والاكاديمية للطلاب من وجهة نظر المعلمين ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا – كلية التربية ، دكتوراه.

2- عبد الحميد سلامة ابو سندس. "دور مدير المدرسة في تطوير المكتبة المدرســـــــية في المدارس الثانوية في عمان الكبرى في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة".- عمان: الجامعة الاردنية (رسالة ماجستير)، 1995، ص 12

3- عبد الله بن ابراهيم المبرز. واقع مكتبات المدارس الثانوية للبنين بمدينة الرياض.- دراسة مقارنة بين المدارس الحكومية والاهلية، رسالة ماجستير ، منشورة ، الريـــــاض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 1999، ص 53

4- عبدالرحمن حسن سيد شريف ، مراكز مصادر التعلم ودورها في تنمية الابداع الي تلاميذ المرحلة الثانوية (دراسة حالة محلية جبل اولياء –ولاية الخرطوم) جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا – كلية التربية – قسم تكنولوجيا التعليم ، ماجستير ،2011 م .

5- مزمل عباس محجوب ، التخطيط لمستقبل مكتبات مدارس الاساس بالسودان ، بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه في علم المكتبات والمعلومات – جامعة النيلين – كلية الآداب ، 2007 م .

رابعاً: Internet

1- https://hrdiscussion.com

2- www.startimes.com

الملاحـــــــق

ملحق رقم (2)

صور توضح مراكز مصادر التعلم الحديثة

ملحق رقم (3)

المحكمون

الاسم	التخصص	الدرجة العلمية	مكان العمل
د. عبدالرحمن احمد عبدالله	قياس وتقويم تربوي	استاذ مشارك	كلية التربية –جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا
د. عمر علي عرديب	مناج وطرق تدريس	استاذ مشارك	كلية التربية– جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا
د. احمد هاشم خليفة	تكنولوجيا تعليم	استاذ مشارك	كلية التربية –جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا
د. سعيد محمداحمد النورابي	مناهج وطرق تدريس	استاذ مشارك	كلية التربية – جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

ملحق رقم (4)

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية الدراسات العليا - كلية التربية

ماجستير تكنولوجيا التعليم

الاساتذة الاجلاء :

السلام عليكم ورحمة الله

يسرني كثيرا ان اقدم بين ايديكم هذه الاستبانة والاسئلة التي تبحث عن **تطوير المكتبات المدرسية في ظل تكنولوجيا التعليم " دراسة تطبيقية بولاية الخرطوم– محلية جبل الاولياء "**

إن اجابتكم الدقيقة والموضوعية تمثل الاساس في الحصول علي النتائج العلمية المنشودة مع التأكيد علي أن اجابتكم الغرض منها علمي فقط ولا توظيف في اي هدف آخر .

اشكر تعاونكم معي ووفقنا الله جميعا في خدمة التعليم والارتقاء به في الآ فاق من اجل وطننا الحبيب ودمتم

ولكم خالص ودي وتقديري

الباحثة : شهرزاد محمد احمد

أولاً: البيانات الشخصية

ثانياً: ارشادات الاستبانة :

ثالثا: المحاور

1/ الرجاء وضع علامة (√) امام العبارة التي توافق عليها .

2/ لا تضع أكثر من إشار أمام العبارة

3/الرجاء التكرم بتسجيل البيانات التالية :

النوع :

ذكر ☐ أنثي ☐

الموهل العلمي :

بكالريوس ☐ دبلوم عالي ☐ ماجستير ☐ دكتوراه ☐

عدد سنوات الخبرة :

اقل من خمس سنوات ☐ من 6-10 سنوات ☐ اكثر من 10 سنوات ☐

المحور الاول :

مطلوبات العملية التعليمية في ضوء تكنولوجيا التعليم :

العبارة	اوافق بشدة	اوافق	محايد	لا اوافق	لا اوافق بشدة
1/ العملية التعليمية تكرس علي التعلم .					
2/ الاولوية في العملية التعليمية للمتعلم .					
3/ تقنيات التعليم مكون اساسي من المكونات .					
4/ تنوع المصادر هدف رئيسي في العملية التعليمية .					
5/ تمليك المتعلم مهارات البحث في المصادر المختلفة .					
6/ اتاحة المصادر المختلفة للمتعلم ضرورة في إتقان التعلَم .					
7/مركز مصادر التعلم يساهم في تحقيق مبادئ تكنولوجيا التعليم الرئيسية .					

المحور الثانى :-

مناقشة دور المكتبات المدرسية التقليدية في ضوء عصر إنفجار المعرفة :

العبارة	اوافق بشدة	اوافق	محايد	لا اوافق	لا اوافق بشدة
1/النظام المكتبي التقليدي لا يواكب العصر .					
2/النظام المكتبي التقليدي لا يحقق النمو المتكامل .					
3/ المكتبات التقليدية لا تستوعب الفيضان المعرفي الجارف					
4/المكتبات التقليدية تركز علي الكتب المطبوعة بصفة خاصة .					
5/المكتبات التقليدية لاتتيح مجالا لانظمة التعلَم الحديثة .					
6/ المكتبات التقليدية تخدم رؤية الفلسفة التربوية القديمة .					
7/ النظام المكتبي التقليدي بحاجة الي تعديل شامل .					
8/ المكتبات المدرسية بحاجة الي تطوير جوهري يواكب المتغيرات العصرية المتسارعة .					

المحور الثالث :-

الحاجة الماسة في تطوير المكتبات المدرسية :

العبارة	اوافق بشدة	اوافق	محايد	لا اوافق	لا اوافق بشدة
1/ المكتبة الحديثة تقابل مشكلة الفروق الفردية .					
2/ مواكبة التطور التكنولوجي تفرض النظام المكتبي .					
3/ تكنولوجيا التعليم ابتكرت مراكز مصادر التعلم .					
4/مراكز مصادر التعلم حققت أهداف التربية الحديثة .					
5/ مراكز مصادر التعلم تساعد في نمو التفكير الإبداعي للطلاب .					
6/ المصادر المتنوعة تحقق تعلم الدارس.					
7/ مراكز مصادرالتعلم تستوعب المصادر الجديدة المتكاثرة					
8/ مراكز مصادر التعلم أُسست علي مسايرة التغير المستمر					
9/مراكز مصادر التعلم يتيح التعليم المستمر .					
10/مراكز مصادر التعلم تساهم في تنمية المجتمع .					
11/مراكز مصادر التعلم تساهم في تطوير الموادر البشرية					
12/مراكز مصادر التعلم تساهم في تمليك المعلم للخبرات الحديثة في مجال التعليم .					
13/ مراكز مصادر التعلم تساهم في تكوين شخصية المتعلم					

المحور الرابع :

معينات تطوير المكتبات المدرسية :

العبارة	اوافق بشدة	اوافق	محايد	لا اوافق	لا اوافق بشدة
1/ قلة الموارد المالية تعيق تطوير المكتبات الي مراكز مصادر التعلم .					
2/ لا تتوفر كوادر بشرية ذات خبرة في إنشاء مراكز مصادر للتعلم .					
3/ تمليك المتعلم قدرات البحث في المصادر المختلفة غير متاح في النظام التعليمي .					
4/ المعرفة بأهمية مراكز مصادر التعلم محدود .					
5/ التطوير تجول دون خبرات فكرية .					
6/ التطوير تحول دون التعصب للأنماط التقليدية في التربية					
7/ إدراك المتغيرات الهائلة المتسارعة من حولنا غير كاف					

ملحق رقم (5)

خطاب تحكيم

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية الدراسات العليا والبحث العلمي

كلية التربية – ماجستير تكنولوجيا التعليم

الموضوع : تحكيم استبانة

السيد الدكتور :_____

التخصص : _____

نرجو شاكرين تحكيم وضبط عبارات الاستبانة التي بين ايديكم .

دمتم في خدمة البحث

اعداد الدارسة : شهرزاد محمداحمدمحمدعلي محمود

اشراف : د.احمد هاشم خليفة

ملحق رقم (6)

خطاب المقابلة

بسم الله الر حمن الرحيم

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية الدراسات العليا

ماجستير تكنولوجيا التعليم

السيد أمين المكتبة :_____المحترم

السلام عليكم ورحمة الله تعالي وبركاته

بين ايديكم هذه المقابلة التي تهدف الي تطوير المكتبات المدرسية في ضوء تكنولوجيا التعليم .

نظرا لمكانتكم العلمية وخبرتكم في مجال المكتبات ولما امله فيكم من تعاون رأيت أن استعين بآرائكم السديدة في هذ المقابلة .

ولكم مني الشكر أجزله

الباحثة

السؤال الاول :

1/ مامدي معرفتك بمراكز مصادر التعلم ومامدي توفرها ؟

2/ ماهي نواحي القصور التي تعاني منها المكتبات التقليدية في المؤسسات التعليمية اليوم ؟

3/ أيهما أفضل (مراكز مصادر التعلم أم المكتبات التقليدية) في الموقف التعليمي ؟

الباحثة

ملحق رقم (7)

الاساتذة الذين استعنت بهم في الاجابة علي اسئلة المقابلة :

الرقم	الاساتذة	الدرجة العلمية	الخبرة	التخصص
1	خالدة احمد محمد اسماعيل	فوق الجامعي	10 سنوات	اداب علم نفس
2	كلثوم صالح سعيد احمد	بكالريوس	9 سنوات	احصاء –حاسوب
3	فاطمة كوكو آدم احمد	بكالريوس	5 سنوات	مكتبات
4	فاطمة عبدالفتاح عمر محمد	ماجستير	7 سنوات	علوم هندسية
5	سحر محمداحمد	ماجستير	6 سنوات	مكتبات